



20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## المفوضية: عدم شمول أي مرشح بإجراءات المساءلة والعدالة

أكدت مفوضية الانتخابات، أمس الثلاثاء، عدم شمول أي من المرشحين بإجراءات المساءلة والعدالة حتى الآن، فيما أشارت إلى إنجاز تدقيق أسماء مرشحي الأضداد، وقال رئيس الفريق الإعلامي بالمفوضية في تصريح تابعته (المدى): إن "إجراءات تدقيق أسماء المرشحين المستقلين أنجزت، وأرسلت إلى الجهات المعنية، وهي الآن قيد إدراجها بعملية القرعة، كون اسم المرشح المنفرد سيكون في ورقة الاقتراع وينتج رقماً خاصاً به"، مبيناً أن "المرشحين في القوائم الأخرى، فهؤلاء أرقامهم موجودة كون كلهم تمنحهم لهم".

يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5508) السنة الحادية والعشرون - الأربعاء (13) آب 2023

جريدة سياسية يومية

## إطلاقات تركيا المائية تنخفض للنصف وأنظار العراق تترقب زيارة أردوغان

بغداد / حسين حاتم

ما يزال العراق يتربص بزيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الى بغداد ليكون ملف المياه على رأس أولويات الملفات المطروحة بين البلدين، إذ يعتمد العراق على 70% من إيرادات دول الجوار المائية، في الوقت الذي يهدر فيه كميات كبيرة من المياه في ظل تقنيات الري القديمة والعيش في ثقافة الإسراف.

زيارة اردوغان المرتقبة إلى العاصمة بغداد،

أعلنت عنها الحكومة العراقية خلال لقاء جمع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني مع السفير التركي علي رضا كونا، منذ حوالي شهرين لكن حتى الان لم يصدر موقف رسمي آخر بشأنها.

ووصلت الاطلاقات المائية القادمة من تركيا الى العراق الـ 223 مترا مكعبا في الثانية، بعد ان كانت 500 متر مكعب في الثانية بعد مدة قصيرة من زيارة السوداني الى تركيا.

التفاصيل ص 2

اجراء تعديل وزارى كما لم يؤكد اي زعيم شيعى.

وتنقسم عملية الاستهداف الى داخلية وخارجية، حيث تحاول جهات داخل الاطلس ان تضرب اطرافا من التحالف ذاته مثل وزيرة الاتصالات هيام الموسوي.

التفاصيل ص 2

بعد اغفاء 15 وكيلاً ومستشاراً خلال ايام، وبحسب مصادر سياسية فان بعض اطراف الاطلس التنسيقي تستخدم ورقة التعديل الوزاري لـ "ضرب الخصوم" خصوصا مع اقتراب الانتخابات المحلية.

وكان نوري المالكي القيادي الابرز في الاطلس التنسيقي نفى في وقت سابق

حال خصوصا بعد احداث كركوك الاخيرة، ويظهر ان "الاطلس" منقسم في قضية التغيير الحكومي وفي تحديد الوزراء المشمولين رغم تأكيد السوداني ان التقييم يخضع لمعايير مهنية.

وأعلن رئيس الحكومة في لقاء مع صحفيين عن ان التعديل الوزاري سيتم

بغداد / تميم الحسن

قد يندرج حديث رئيس الوزراء محمد السوداني مجدداً عن التعديل الوزاري بأزمة داخل التحالف الحاكم.

وبدت العلاقة في ائتلاف ادارة الدولة الذي يضم الاطلس التنسيقي، ليست على افضل

## السوداني يعد بأسبوع ساخن من التغييرات؛ 15 مسؤولاً ومستشاراً وبعدهم وزراء

## الأنواء الجوية ترد على تنبؤات عالم الزلازل الهولندي بشأن العراق

متابعة / المدى

وبعض محافظات العراق على الشريط الحدودي مع إيران تقع ضمن الخط الزلزالي كمناطق خانقين وكار والعمارة، وهذه المناطق كثيراً ما تتعرض إلى هزات ارتدادية نتيجة هزات أرضية في إيران.

وشهد العام الحالي أعنف الزلازل التي مرت على الكرة الأرضية على مدار سنوات طوال، فكان زلزال تركيا الأعنف في المنطقة، إذ وصلت ارتداداته إلى سوريا وتسببت بمقتل العشرات وانهار مبان عدة، فيما كان زلزال المغرب الأقوى منذ 123 عاماً مضت، وخلف مئات القتلى والجرحى والمفقودين.

ردت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، اليوم الثلاثاء، على تصريحات المنخب الهولندي فرانك هوغريبتس بشأن تعرض العراق إلى زلزال لا يقل شدة عن الزلزال الذي ضرب المغرب، ورفض مدير إعلام الهيئة عامر الجابري ما تحدث به هوغريبتس، مؤكداً أن "مسألة التنبؤ بالزلازل غير واقعية ولا يمكن معرفة موعد حدوثها أبداً، حسبما نقلت الصحيفة الرسمية.

وأشار الجابري إلى، أن "الهيئة العامة تتابع التقارير

## 17 أيلول الجاري موعداً لانطلاق الدوام في الجامعات

متابعة / المدى

وزيادة وتعزيز رسالته وإقامة الإصلاحات لرفع جودته والارتقاء بواقعته تطبيقاً لتعهدات البرنامج الحكومي الذي أطلقه رئيس الوزراء ويشرف على تطبيقه في المجال المتعلق بعمل الوزارة وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي.

وتابع أن وزير التعليم العالي يجري جولات تفقدية مستمرة على مشاريع البنى التحتية والقاعات الدراسية في الجامعات لمتابعة مسار تنفيذ المشاريع والقاعات على وفق مؤشرات الحاجة التي توسيع طاقة البيئة الجامعية من أجل استيعاب الأقبال المتزايد على التعليم الجامعي وأكد جاهزية الجامعات لاستقبال العام الدراسي الجديد 2023/2024.

أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس الثلاثاء، انطلاق العام الدراسي الجديد في السابع عشر من أيلول الحالي. وقال المتحدث باسم الوزارة حيدر العبودي إن وزارة التعليم العالي أنهت استعداداتها لانطلاق العام الدراسي الجديد في السابع عشر من أيلول الجاري للكوادر التدريسية والطلبة في الجامعات العراقية كافة.

وأضاف أن العام الدراسي الجديد سترافقه مبادرات ومؤتمرات داعمة للعملية التعليمية في الجامعات العراقية ضمن جهود تطوير واقع التعليم العالي

## واشنطن تحرر المليارات الإيرانية تمهيداً لتبادل السجناء الأسبوع المقبل

متابعة المدى

في الولايات المتحدة، ووقع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، على هذه الإعفاءات من العقوبات أو آخر الأسبوع الماضي، أي بعد نحو شهر من إعلان مسؤولين أميركيين وإيرانيين وجود اتفاق مبدئي في هذا الشأن بوساطة من قطر. ولم يبلغ الكونغرس بقرار الإعفاء حتى الاثنين الماضي، وفقاً لإخطار حصلت عليه وسائل إعلام أميركية وأجنبية. وإذ يرجح أن يتنفس نوو السجناء الأميركيين ومؤيديهم الصعداء بعدما انظر كثيرون بينهم لسنوات عودة المعتقلين الخمسة.

تحركت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإزالة العقوبات أمام إتمام صفقة لتبادل السجناء بين واشنطن وطهران، فأصدرت إعفاءً لمعتكّن المصارف الدولية من تحويل نحو ستة مليارات دولار من أموال النفط الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية ونقلها إلى قطر من دون التعرض لعقوبات أميركية، في خطوة رئيسية لتحرير خمسة مواطنين أميركيين محتجزين في إيران، مقابل إطلاق خمسة مواطنين إيرانيين مسجونين

## بيرو "تربط" نيمار بطقوس الشامان قبل مواجهة البرازيل

أقدمت مجموعة من "الشامان" البيروفيين الذين يرتدون العباءات الملونة، على ربط دموية بشكل النجم البرازيلي نيمار في سعيهم إلى "تحييده". قبيل مباراة منتخب بلادهم أمام "سيلساو" ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2026 التي أقيمت أمس الثلاثاء، ودعت هذه المجموعة من الكهنة التي تؤمن بالتواصل مع الأرواح وتعيش في الغابات والجنال والمناطق الساحلية،

إلهة "تايتا إنتي" (أب الشمس) إلى مساعدة البيرو في مباراتها ضد البرازيل الفائزة بكأس العالم خمس مرات، وقال الشامان فيليكس روندان "لقد قمنا بتحييد نيمار بربط قدميه. لقد قيّدناه حتى لا يكون في حالة جيدة، ولا يرضح ويلاعب بشكل جيد"، وفقاً لفرانس برس. وأقام الشامان تلك الطقوس خارج الاستاد الوطني، حيث نصبوا مذبحاً ملوناً بالسيفوف والتمايم والأعلام، وصور اللاعبين من كلا الفريقين.

## العراق يتحرك لتطمين إيران بشأن المجموعات المسلحة الكردية المعارضة

متابعة / المدى

مجموعات المعارضة الكردية الإيرانية بحلول 19 أيلول، وإخلاء مقراتهم لنقلهم إلى مخيمات، تحت طائلة الرد.

وقال حسين "نتوقع من الجانب الإيراني عدم استعمال العنف ضد كردستان العراق وبالتالي ضد سيادة العراق". وأشار إلى أن المباحثات مع الجانب الإيراني تتعلق بالسياسة العراقية الواضحة.. بعدم السماح لهذه المجموعات وهي مجموعات معارضة بعبور الحدود واستخدام السلاح ضد الحكومة الإيرانية، لكن أيضاً "نتباحث مع الجانب الإيراني بعدم التهديد باستعمال العنف أو عدم التهديد بقصف بعض المناطق في كردستان العراق". وجاءت تصريحات حسين خلال استقباله نظيره النمساوي، ألكسندر شالبرغ، في بغداد.

وطلب مسؤولون إيرانيون كبار في الأشهر الأخيرة العراق بتنفيذ التزاماته في ملف المعارضة الإيرانية. وفي حديث لفرانس برس، طهران، الأربعاء.

بدأ العراق بإبعاد مجموعات مسلحة من المعارضة الكردية الإيرانية عن المناطق الحدودية مع إيران، على ما أعلن، أمس، وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، مضيفاً أنه سيبتوحه إلى طهران للدفاع عن التدابير التي اتخذتها بلاده، وتجنب تصعيد جديد. وقصفت طهران العام الماضي أكثر من مرة مواقع لمجموعات معارضة كردية إيرانية، تنهتها بالمشاركة في الحراك الاحتجاجي الذي هز إيران إثر وفاة الكردية الإيرانية مهسا أميني في 16 أيلول/سبتمبر 2022، بعدما أوقفها شرطة الأخلاق.

وأبرم البلدان في آذار "اتفاقاً حول الأمن". وتطالب طهران العراق بـ"نزع سلاح"

## طريق التنمية.. حقيقة أم دعاية سياسية؟

المدى / ايناس هليب-نبأ مشرق

التجارة الدولية كونه يربط دول آسيا بأوروبا عبر العراق مروراً بمياه الخليج العربي. ويؤكد مراقبون أن العوائد الاقتصادية للقناة الجافة التي يجري العمل على إنشائها لا تقتصر على العراق وتركيا، بل تشمل كافة دول المنطقة.

وزارة النقل العراقية حدّدت، في مطلع 2023، موعد إنجاز المرحلة الأولى من تصاميم القناة الجافة، وفُصّلت المكاسب الاقتصادية المرجوة من الطريق الذي سيمنح بطول 1200 كم.

التفاصيل ص 3

أكدت وزارة النقل العراقية، يوم الإثنين، مضي الحكومة في مشروع طريق التنمية، وأنها قطعت شوطاً كبيراً في إعداد التصاميم وتحريات التربة وإزالة التعارضات بينما ردت على ما تناقلته بعض وكالات الأنباء من أحاديث، بأن طريق التنمية "مجرد شوشرة اعلامية"، وأن الحكومة "غير جادة في تنفيذه".

ويحظى ممر النقل البري المزمع إنشاؤه بين العراق وتركيا بأهمية كبيرة على مستوى

## طالب عبد العزيز يكتب: الزلازل هناك والطيور على وسائد نوم حكمانا

## لطيفة الديمي تكتب: جامعات تصنع عقولاً متفوقة

## آلاف القتلى والمفقودين بسبب ليبيا والسلطات تستنجد

توكره للجزيرة إن الوضع بمدينة درنة كارثي ولا وجود لأي من مظاهر الحياة فيها. وأضاف أنه لا إمكانيات في درنة لمواجهة آثار السيول العارمة التي ضربت المدينة، وأدت لخسائر بشرية ومادية كبيرة.

وقال وزير المواصلات بحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا إنه تم توجيه جهاز المشروعات لفتح الطرق ورفع الركام بالمنطقة الشرقية.

غيبت السيول أحياء كاملة في مدينة درنة الليبية، وقتلت آلاف الأشخاص، وتحدثت تقارير عن 10 آلاف مفقود، وسط تباين في تقديرات الأعداد الفعلية للقتلى، في حين أوضحت السلطات أسباب تقادم الكارثة، وطلبت المساعدة في الإنقاذ.

وقال مدير الإعلام في الهلال الأحمر بمدينة

متابعة / المدى

متابعة / المدى

متابعة / المدى

## الموارد: العجز يعوض من سد الموصل

## إطلاقات تركيا المائية تنخفض وأنظار العراق تتقرب زيارة أردوغان

□ بغداد / حسين حاتم



ما يزال العراق يترقب زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الى بغداد ليكون ملف المياه على رأس أولويات الملفات المطروحة بين البلدين، إذ يعتمد العراق على ٧٠٪ من إيرادات دول الجوار المائية، في الوقت الذي يهدر فيه كميات كبيرة من المياه في ظل تقنيات الري القديمة والعيش في ثقافة الاسراف.

زيارة اردوغان المرتقبة إلى العاصمة بغداد، أعلنت عنها الحكومة العراقية خلال لقاء جمع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني مع السفير التركي علي رضا كوناوي، منذ حوالي شهرين لكن حتى الآن لم يصدر موقف رسمي آخر بشأنها.

ووصلت الاطلاقات المائية القادمة من تركيا الى العراق الى ٢٢٢ مترا مكعبا في الثانية، بعد ان كانت ٥٠٠ متر مكعب في الثانية بعد مدة قصيرة من زيارة

السوداني الى تركيا.

ويقول المتحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال، إن "الاطلاقات المائية من تركيا الى العراق زادت بعد الزيارة الاخيرة لرئيس مجلس الوزراء

محمد شياع السوداني الى أنقرة، لكنها سرعان ما عادت الى مستوى متدني". وأضاف، أن "الاطلاقات المائية التركية وصلت الى ٥٠٠ متر مكعب في الثانية لمدة حوالي أسبوعين، ثم بدأت تنذبذب شيئا فشيئا حتى وصلت الى ٢٢٢ مترا مكعبا في الثانية، أي حوالي نصف

الاطلاقات". وأشار شمال الى، أن "هناك عجزا مائيا يوميا بأكثر من ٢٥٠ مترا مكعبا في الثانية، يتم تعويضه من قبل سد الموصل"، لافتا الى أن "هناك زيادة طفيفة في نهر الفرات المرتبط مع سوريا". ولغت الى أن "وزارة الموارد المائية تلجأ الى الخزين المائي

الاستراتيجي عندما تكون الاطلاقات شحيحة"، مؤكدا أن "ملف المياه معقد كون العراق يعتمد على ٧٠٪ من إيراداته من دول الجوار". وبين المتحدث باسم وزارة الموارد المائية، أن "العراقيين يعيشون ثقافة الوفرة، وهذه الثقافة انتجت سلوكيات أسهمت في الاسراف

وعدم الترشيد"، مشيرا الى أن "هناك منهجا يخص الزيارة المرتقبة للرئيس التركي رجب طيب اردوغان الى العراق وبروتوكولات ستراعي وملفات كثيرة ستبحث". وأكد، أن "ملف المياه أصبح مسؤولية الجميع وليس وزارة الموارد فقط"، لافتا الى أن "المفاوضات مع دول

الجوار تحتاج استمرارية وقوة وان يكون الملف سياديا". يقول المختص بالشأن المائي والزراعي عادل المختار، إنه "أصبح من الضروري الاعتماد على تقنيات الري الحديثة في العراق، لما يواجهه البلد من أزمة جفاف خطيرة وكبيرة"، معتبرا

الجوار تحتاج استمرارية وقوة وان يكون الملف سياديا".

يقول المختص بالشأن المائي، أن "وزير الموارد المائية أعلن زراعة ٦ ملايين ونصف دونم على الري السطحي، مضيفا أن ردم بحيرات الأسماك خطأ كبير ارتكبهت الموارد المائية والشتاء المقبل ممطر".

وأكد أن "زيارة الرئيس التركي فرصة تاريخية للعراق وضرورة استغلالها وحل أزمة المياه، مشيرا الى أن "الدولة مخطئة بعدم احتواء التوسع ببجيرات الاسماك غير المجازة منذ سنوات".

يذكر ان وزارتي الزراعة والموارد المائية قررتا في وقت سابق تخفيض المساحة المقررة للزراعة، وذلك بسبب قلة الإيرادات المائية القادمة من تركيا وإيران، وسط تحذيرات من أن شح المياه بات يهدد بانتهايار أمن العراقيين الغذائي.

## المنسبون يحتجون في تظاهرة ليلية

## بلدية الناصرية: تلكؤ أعمال النظافة سببه نقل

## حوالي 400 عامل نظافة إلى دوائر أخرى

□ ذي قار / حسين العامل

٤٨ ساعة.

ووجهت البلدية كتابا رسميا لبلدية المحافظة ذي قار وقائمقامية قضاء الناصرية ودوائر بلديات ذي قار والشباب والرياضة ومديريتي الماء والمجاري تطلب فيه اثناء تسبب موظفيها على وجه السرعة، وجاء في الكتاب الذي حصلت (المدى) على نسخة منه انه "لمقتضيات مصلحة العمل وللحاجة الماسة لخدمات جميع الاجراء والموظفين المنسبين للعمل في المحافظة وكافة الدوائر الاخرى يرجى تفصلكم بانهاء تنسيبهم واعادتهم الى مديريتنا للاستفادة منهم في مجال التنظيفات".

واكدت مديرية بلدية الناصرية في وقت لاحق صدور توجيهات إلى مسؤولي الاقسام البلدية بإنهاء تنسيب ٤٣٨ عامل تنظيف منسبين في عدد من الدوائر الحكومية مالم يعودوا الى العمل خلال سقف زمني امده ٤٨ ساعة.

وقال مدير البلدية علي عبد الستار في تصريحات صحفية تابعتها (المدى) إن "التهاون في تطبيق قانون انضباط موظفي الدولة بعد تحويل العمال الاجراء الى

مختين على المالك الدائم انسحب على اعمال التنظيفات، عازيا تلكؤ في رفع النفايات الى تنسيب المئات من عمال النظافة وعمال الاجور الى دوائر أخرى".

ولوح عبد الستار بان "مديرية بلدية الناصرية سوف لن تسكت او تتهاون في اتخاذ الاجراءات القانونية بحق جميع المقصرين في هذا المجال، مشيرا الى انه تم تليغ جميع مدراء الاقسام البلدية بذلك. وأكد ان كافة الموظفين المنسبين خارج الدائرة والذين لم يعملوا في مجال اعمال التنظيفات سوف يعرضون انفسهم لعقوبات انضباطية وانهاء خدماتهم بدون تعويض ما لم يباشروا العمل في مجال التنظيف خلال ٤٨ ساعة"، منوها الى ان "اعداد المنسبين تقدر ب ٤٣٨ منتسبا وانهم ان لم يعملوا في مجال التنظيفات فدائرة البلدية ليست بحاجة الى خدماتهم".

ووصف احد مسؤولي دائرة بلدية الناصرية ما يحصل بالقول ان "بلدية الناصرية تستأجر عمالا للعمل بالتنظيفات غير ان هؤلاء العمال منسبين للعمل في دوائر أخرى"، داعيا "الدوائر الحكومية

وبدون محافظة ذي قار الى التعاون مع بلدية الناصرية واعاد موظفيها المنسبين، مشيرا الى وجود اسماء أخرى من العمال المحسوين على دائرة البلدية لكنهم لا يعملون فيها.

وتسبب تلكؤ في اعمال التنظيفات بتكدس اكوام النفايات في شوارع مركز مدينة الناصرية وهو ما اثار موجة من الانتقادات لآداء دائرة بلدية الناصرية في هذا المجال. وكان المئات من عمال التنظيف والجراء قد اعلنوا الاضراب في (كانون الاول ٢٠٢٢) والاعتصام امام دوائرهم للمطالبة بتحويلهم الى عقود وزارية وتحسين اوضاعهم المعيشية.

وكشفت ادارة الحكومة المحلية في ذي قار (٣٠ تموز ٢٠٢٣) عن اجراءات عاجلة لنقل موقع الطمر الصحي في الناصرية الى موقع بديل وتشديد الاجراءات الامنية لتفادي الحرائق في اكوام النفايات، وذلك اثر شكاوى متكررة من سكان المناطق القريبة وتلويح ناشطين برمي النفايات امام دور البرلمانين والمسؤولين في حال تجاهل مطالب السكان المحليين.

وأطلق العشرات من السكان المحليين في مناطق الشموخ والاسكان الصناعي ومناطق أخرى من صوب الشامية في الناصرية نداءات استغاثة عبر وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي أثر سحب دخانية خائفة منبعدة من حرائق الطمر الصحي القريب من مناطقهم، داعين الحكومة المحلية الى التدخل العاجل لإنقاذ السكان من الاضرار البيئية والصحية الناجمة عن انبعاث الدخان.

وتشكل النفايات وعمليات الحرق العشوائي في مواقع الطمر الصحي بمحافظة ذي قار، خطرا كبيرا على الاهالي والمناطق القريبة منها، اذ يعاني الكثير من سكان المناطق من امراض تنفسية ناجمة عن السحب الدخانية والروائح الكريهة المنبعثة من حرائق النفايات وهو ما دفع مجاميع من السكان الى تنظيم وقفات وتظاهرات احتجاجا على عدم معالجة مشكلة النفايات.



## منظمة دولية تساعد نازحين عائددين إلى سنجار في بناء حياتهم من جديد

□ ترجمة / حامد أحمد

ومن ثم زراعة محاصيل الخضرة بين هذه الأشجار تقوم بتجهيز البذور لهم.

هذه السنة دعت المنظمة الخيرية، ليلى، للمشاركة في برنامج، الزراعة البستانية، وكان لتجربتها السابقة في الزراعة عامل قوي لتطوير مهارتها في هذا المجال. ومنذ ذلك الحين قدمت المنظمة دورات تدريبية لها وجهزتها بمنظومة ري وشتلات أشجار الفاكهة وبذور لمحاصيل خضراوات.

اليوم تشعر، ليلى، بالفخر وهي نجحت في زراعة أشجار الزيتون والفاكهة والفسق في مزرعتها، وما بين صفوف هذه الأشجار زرعت بذور محصول الطماطم والبطاطا والبصل والفول السوداني، وباشرت الآن بالفعل بحصاد ما انتجته مزرعتها من خضراوات وبيعها في السوق بينما تنتظر أشجارها ما ستحمل لها من ثمار.

المحاصيل الزراعية التي نجحت ليلى في حصادها تعطيا شعورا بالراحة والاستقرار وذلك لأنها أصبحت متمكنة الآن من توفير غذاء ودخل لعائلتها ومجتمعها. وتأمل بان الآخرين من النازحين الذين يزورون سنجار ان يتطلعوا على مزرعتها الخضراء وان يتشجعوا للعودة كما حصل لها.

وتقول ليلى انها تكن امتنانا كبيرا للمنظمة الخيرية التي ساعدتها في تكوين مصدر عيش لها الذي اعطاها أملا جديدا بالنسبة لها ولبقية العوائل من المحيطين بها.

وتشير المنظمة الى انها قامت بتوزيع مئات اللعب من البذور وكذلك شتلات أشجار الزيتون والتين والفسق وأنواع أخرى من الفاكهة للنازحين العائدين من مخيمات النزوح الى قراهم في سنجار لتشجيع الآخرين على العودة.

برنامج المنظمة الزراعي عزز آمال الازمة ليلى وبقية المشاركين من العائدين من إعادة بناء حياتهم من جديد بعد سنوات من الماسي وظروف العيش الصعبة في المخيمات.

تشير التقارير الى انه ما يزال هناك نحو ٣٠٠ ألف ايزيدي يتوزع غالبيتهم في ١٦ مخيما في إقليم كردستان ومناطق متفرقة خارج المخيمات حيث تعيق حالات الدمار ونقص الخدمات التي لحقت بمنزلهم وقراهم وبناهم التحتية العودة لمناطقهم. وتشير احصائيات رسمية الى ان حجم الدمار في البنية التحتية في سنجار وصل لنسبة ٨٠٪ و٧٥٪ من نسب الدمار في المنازل. وكانت وزارة الهجرة والمهجرين قد أعلنت الشهر الماضي عن عودة ٢٩٢ نازحا ايزيديا من مخيمات دهوك الى مناطق سكنهم الأصلية في سنجار.

عن موقع منظمة ساماريتان بيرس

مع تطبيق برنامج "الزراعة البستانية" تعمل منظمة، ساماريتان بيرس، الإنسانية الدولية على تشجيع عوائل ايزيدية نازحة تقيم في مخيمات الى الرجوع لمناطقهم وقراهم الاصلية لمساعدتهم في إعادة احياء حقولهم وارضهم الزراعية المهلهة لتكون مصدر عيش لهم وتمكينهم من بناء حياتهم من جديد.

ليلى، ارملة ايزيدية لعائلة من سبعة اشخاص، كانت قد أجبرت على ترك قريتها في منطقة سنجار عندما اجتاح تنظيم داعش منطقتهم في آب عام ٢٠١٤، وتركو وراهم كل ما كانوا قد عملوا عليه في قريتهم والهروب بحياتهم لملاذ آمن انتهى بهم الحال في مخيم للنازحين بقيت تقيم فيه مع افراد عائلتها اكثر من سبع سنوات.

القريبة التي تعيش فيها ليلى بمنطقة سنجار أصبحت مفرقة وجردها بعد اهمالها لسنوات عقب احتلالها من قبل تنظيم داعش، أما الآن فهي مشوشة وتلؤها الخضرة والنباتات من خضار وفاكهة وأشجار زيتون وذلك بفضل برنامج تمكين زراعي تبرعت به منظمة، ساماريتان بيرس، الخيرية وهي منظمة أميركية إنسانية تعين المتضررين من النازحين العائدين في إقامة مشاريع زراعية تدر لهم دخل يعينهم في حياتهم وهو مشروع ينتج نازحين مقيمين في المخيمات الى العودة لديارهم.

الارملة ليلى، ٥٥ عاما، كانت قد عانت كثيرا وهي ترعى أولادها الذين ليس لهم مغيل بعد مقتل والدهم على يد مسلحي داعش، والحزن الأكبر الذي عايشته هو خسرانها لحياتهم الجميلة السعيدة الهائلة التي كانوا يعيشونها سابقا في قريتهم، وكان أمل العودة لمنطقتهم يراودها دائما.

في العام ٢٠٢١ قررت ليلى الرجوع الى سنجار وقريتها بعد قضائها سبع سنوات في المخيم، ووجدت ان مزارعين نجحوا في زراعة أشجار فاكهة وخضار في ارض سنجار التي كانت متروكة ومهلهة على مدى سنوات، هذا المشهد يعطي مؤشرا لبدء حياة جديدة بين الاهالي والأصدقاء.

المنطقة بدت كما هي سابقا عندما تركت القرية، وأعطى ذلك أملا ليلى أيضا بانها تستطيع العودة لإعادة بناء حياتها من جديد وهذا ما استطاعت ان تحققة فعلا، وكان ذلك قبل سنتين عندما سمعت ببرنامج المنظمة الخيرية الزراعي وطلبت مساعدتهم.

برنامج منظمة، ساماريتان بيرس، يتلخص بتعليم المزارعين كيفية استخدام تقنيات زراعية حديثة بزراعة أشجار مثمرة تتحمل الحرارة واستخدام منظومة ري تعتمد على التقيط تقوم بتجهيزها لهم

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture &amp; Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجديمدير التحرير  
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي  
علي حسينالمدير العام  
غادة العامليرئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريمالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتينا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧كردستان. أربيل. شارع برياتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# رئيس الحكومة يعد بأسبوع ساخن من التغييرات؛ 15 مسؤولاً ومستشاراً وبعدهم وزراء السودان يعود لـ "التعديل الحكومي" ويكشف عن تحرك أزمة كركوك من "تحت الطاولة"!

□ بغداد / تميم الحسن

قد ينذر حديث رئيس الوزراء محمد السوداني مجدداً عن التعديل الوزاري بأزمة داخل التحالف الحاكم. وبدت العلاقة في ائتلاف ادارة الدولة الذي يضم الإطار التنسيقي، ليست على افضل حال خصوصاً بعد احداث كركوك الاخيرة.

ويظهر ان "الإطار" منقسم في قضية التغيير الحكومي وفي تحديد الوزراء المشمولين رغم تأكيد السوداني ان التقييم يخضع لمعايير مهنية. وأعلن رئيس الحكومة في لقاء مع صحفيين عن ان التعديل الوزاري سيتم بعد اغفاء ١٥ وكيلاً ومستشاراً خلال ايام. وبحسب مصادر سياسية فان بعض اطراف الإطار التنسيقي تستخدم ورقة التعديل الوزاري لـ "ضرب الخصوم" خصوصاً مع اقتراب الانتخابات المحلية. وكان نوري المالكي القيادي الأبرز في الإطار التنسيقي نفى في وقت سابق اجراء تعديل وزاري كما لم يؤكد اي زعيم شعبي.

وتنقسم عملية الاستهداف الداخلية وخارجية، حيث تحاول جهات داخل "الإطار" ان تضرب اطراف من التحالف ذاته مثل وزيرة الاتصالات هيام الموسوي. الاتصالات تعزير من حصة فالج الفياض رئيس الحشد الشعبي، والاخير لديه خلافات مع بعض الفصائل. ومؤخراً شنت فصائل هجوماً على الموسوي بسبب قرار حظر تطبيق تليغرام لبضعة ايام رغم تأكيدها بان الاجراء اتخذه مجلس الوزراء، كما لوح نواب باستجوابها في البرلمان. وينفس الطريقة تحاول باقي احزاب "الطائر" رمي كرة الفشل على الوزراء الشيعية (١٢ وزيراً في الحكومة) في لعبة التصفيات الداخلية. فاطراف قريبة من زعيم دولة القانون نوري المالكي، كانت قد سربت معلومات قبل عدة اشهر بان من ضمن قائمة الوزراء المستهدفين هو وزير الداخلية عبد الامير الشمري. وكانت اشارات الى وجود خلاف بين المالكي والوزير، حيث ان المنصب الاخير كان يفترض ان يكون من حصة دولة القانون. ويفترض ان الشمري تم



فيما ترد ان البديل سيكون عن المنظمة ذاتها النائب السابق حامد الموسوي او وزير الداخلية الأسبق محمد الغبان. وبديل وزيرة الاتصالات كذلك ستبقى من حصة الفياض، وهم مدير الشركة العامة للاتصالات والبريد الأسبق قاسم حساني، او علي الخويلدي رئيس هيئة الاعلام والاتصالات السابق. والنائب مزاحم الخياط مرشح عن الحلبيوسي (حزب تقدم) لادارة وزارة الثقافة بدلاً عن الصالي احمد البراني عن نفس الحزب. والنائب الحالي مضر الكروي مرشح عن خميس الخنجر (تحالف السيادة) لادارة وزارة التجارة بدلاً عن الصالي اشير الغريبي من ذات التحالف. وشملت التسريبات خلال الفترة الماضية وزير الموارد المائية عون نياي، في حين

سيكون المرشح البديل رجل الأعمال ماجد الساعدي، ويرجح بان الوزارة الاخيرة هي مناصفة بين رئيس المجلس الاعلى همام حمودي، ورئيس كتلة تصميم النائب عامر الفايز. **عودة بعد التراجع!** وكان رئيس الحكومة ظهر وكأنه تراجع عن قراره السابق باستبدال الوزراء بعد اعتراض المالكي، حيث تذرع الاول بانه لا يمكن اجراء تعديل قبل اقرار الموازنة. وفي اب الماضي، اعلن المتحدث باسم الحكومة باسم العوادى ان الاخيرة لم تكن مستعجلة بإجراء التعديلات الحكومية. وقال في تصريحات صحفية إن "كل حديث عن توقيت محدد (في اشارة الى التغيير الوزاري) غير صحيح ما لم يقرر رئيس الوزراء ذلك بالطرق الرسمية

والقانونية". واول امس عاد السوداني للحديث مرة اخرى عن التعديل الحكومي وسط ازمة يعيشها الائتلاف الحاكم الان بسبب رواتب كردستان واحداث كركوك. وقال رئيس الحكومة في حوار تلفزيوني مع عدد من وسائل الإعلام المحلية "سنعلن عن تغيير ١٥ وكيلاً ومستشاراً في كل الوزارات خلال هذا الاسبوع". وأكد ان "التغيير الوزاري قادم وتأخره بسبب تأخر الموازنة المالية والتقييم مستمر وبالتأكيد هنالك تعديل وزاري قريب". وكان نواب مثل سرور عبد الواحد قد اتهمت السوداني في وقت سابق بانه قام بتعيين ٦٠ مستشاراً. اما باسم خشان، النائب المستقل، كتب في تدوينة سابقة ان السوداني "عين جيشاً من المستشارين يكفي لغزو الصين". وفي نفس اللقاء علق رئيس الحكومة حول

ازمة كركوك وقال ان "الاتفاق السياسي الذي وقعت عليه الأحزاب نص على تسليم المقرات في ديبالى ونيوى وكركوك". ولفت الى أنه تحدث إلى القوى السياسية وسألهم عن "أسباب قيامهم بتحريك أنواتهم من تحت الطاولة والتسبب بسقوط ضحايا وشهداء، رغم توقيعهم على الاتفاق السياسي الذي يرض على تسليم المقرات". وعن التعديل الحكومي المرتقب اكد عضو في تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم ان رئيس الحكومة لديه تفويض سياسي بذلك. وقال عضو تيار الحكمة رحيم العبودي في مقابلة مع (المدى) ان "اعادة هيكلة مؤسسات الدولة امر متفق عليه مسبقاً لكن احياناً تستجد بعض الظروف السياسية او طريقة اختيار البدلاء ويتعطل القرار". ويرى العبودي ان "الاجواء الان جاهزة

## طريق التنمية.. حقيقة أم دعاية سياسية؟

□ المدى / ايناس فليب-نبأ مشرق

أكدت وزارة النقل العراقية، امس الإثنين، مضي الحكومة في مشروع طريق التنمية، وأنها قطعت شوطاً كبيراً في إعداد التصاميم وتحريات التربة وإزالة التعارضات بينما ردت على ما تناقلته بعض وكالات الأنباء من أحاديث، بأن طريق التنمية "مجرد شوشرة اعلامية". وان الحكومة "غير جادة في تنفيذه". ويحظى ممر النقل البري المزمع إنشاؤه بين العراق وتركيا بأهمية كبيرة على مستوى التجارة الدولية كونه يربط دول آسيا بأوروبا عبر العراق مروراً بمياه الخليج العربي. ويؤكد مراقبون أن العوائد الاقتصادية للقناة الجافة التي يجري العمل على إنشائها لا تقتصر على العراق وتركيا، بل تشمل كافة دول المنطقة. وزارة النقل العراقية حددت، في مطلع ٢٠٢٢، موعد إنجاز المرحلة الأولى من تصاميم القناة الجافة، وفضلت المكاسب الاقتصادية المرجوة من الطريق الذي سيمتد بطول ١٢٠٠ كم.

فرص

ورغم الأهمية الكبيرة للمشروع المرتقب لكنه يواجه سلسلة من التحديات السياسية والأمنية والتنموية الهائلة، والتي تقف عائقاً في طريق إنجازهِ. تقرير معهد دول الخليج العربي في واشنطن اطاعت عليه (المدى)، سلط الضوء على مشروع "القناة الجافة"، واستبعد اكتماله قبل عام ٢٠٢٨، بتكلفة تتجاوز ٢٠ مليار دولار، وسط تحديات تجعل إنجاز هذه المشاريع الكبيرة أمراً صعباً في العراق. وبحسب التقرير فإن نجاح المشروع مرهون بعدد من العوامل الجيو سياسية، مبيناً أن إيران كقوة إقليمية قد تتشعر أن هذا المشروع يهدد مصالحها، وتعمل على عرقلة مساره؛ لأنه سيكون بديلاً عنها للربط بين الشرق الأقصى وأوروبا. ويحذر مراقبون من أن عدم الاستقرار السياسي وانعدام الأمن في العراق قد يؤدي

طاقة كبيرة لأن المشروع يستهلك قدراً كبيراً من الطاقة وبالتالي ينبغي ان توفر له منظومات كهربائية إضافة الى مشكلة الفساد الموجود في العراق والذي قد يقلل من فعالية هذا المشروع. ويضيف المرسومي "ان المشروع لا يحد من اعتماد العراق على الإيرادات النفطية، بل سيكون عاملاً آخر مكملاً بإمكانه ان يوفر لنا ٥ مليارات دولار سنوياً، في حين الاعتماد على النفط يبقى لأنه يوفر لخزين العمل أكثر من ٩٠ مليار دولار سنوياً، وبالتالي المشروع رافد آخر يمول الموازنة، لكن هل هو بديل النفط بالتأكيد لا، لكنه يقلل من اعتماد العراق على النفط، ويعمل على تنويع الاقتصاد العراقي، وفي هذا مكسب كبير، وايضا يوفر فرص عمل وبالتالي يحد من مشكلة البطالة".

اتخاذ القرار

ويمثل التمويل أحد أبرز الهواجس التي تقف بوجه المشروع، حيث يشدد باحثون على أهمية الدعم السياسي والمالي من دول الخليج الثرية؛ مثل السعودية والإمارات، لضمان نجاحه. وبلغت تقرير معهد دول الخليج الذي تابعتها (المدى)، إلى أن حجم وطموح المشروع قد يثير المخاوف في الرياض وأبو ظبي من أن تأثره سيكون كبيراً على حسابهما، حيث يجتمع مظلوم دول المنطقة بمؤتمر في البصرة، في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢؛ لمناقشة المشروع. وترجع تقارير بأن يؤثر مشروع طريق التنمية على الجغرافيا السياسية الخليجية؛ لقدرة على زعزعة الوجود الإيراني في المنطقة، لأنه سيربط دول الخليج مباشرة بتركيا. وإلى جانب تأثيره على ميناء بندر عباس في إيران، قد يؤثر المشروع العراقي الجديد على ميناء خالد في الشارقة، وميناء جبل علي في دبي، فضلاً عن منافسته القوية لطريق النقل في البحر الأحمر وقناة السويس في مصر. اما الخبير الاقتصادي عامر الجواهري فيؤكد ل(المدى)، ان "طريق التنمية مشروع حقيقي يعبر عن مشاعر العراقيين من عشرات السنين، إذ ان فكرة ميناء الفاو كانت موجودة منذ عام ١٩٣٩، ووصلنا للحد الذي عليه وفكرة

خلفية ممكن ان يخلقها هذا المشروع من خلال قدرته في تطوير قطاعات السياحة والاسكان والخدمات اللوجستية والنقل والصناعة، وبالتالي هو قادر على احياء مناطق جديدة وبناء مدن جديدة حول هذا الخط الذي يكون بسماز مزدوج لنقل المسافرين، اذ ان القطار سرعته ٢٢٠ كم، واخر لنقل البضائع بقدره ١٦٠ كم المرحلة الأولى، لذلك من المفترض ان ينتهي العمل به في العام ٢٠٢٧ اذ تم العمل في بداية العام القادم وبقدره ٣ ونصف مليون حاوية و ٢٠ مليون طن بضائع".

معوقات

يؤكد المرسومي "ان هناك معوقات عديدة تعترض طريقه، اولها التمويل، وكيف يتم تمويل هذا المشروع الذي يحتاج في المرحلة



وأوروبا".

## لا ينبغي ان يحلق في سمائها غير طيور الحباري

## الإرهاب والمخدرات يهددان أمن الحدود العراقية السعودية



الحرص على أن تتأيا بملف أمن الحدود بعيداً عن تجاذبات السياسة وتأثيراتها السلبية إلى حد بعيد، فالأجواء السياسية التي خلفها الغزو الأمريكي وسقوط نظام صدام حسين، قوبلت برفض سعودي لنتائجها التي أتاحت لغريمها إيران أن تلعب دوراً مؤثراً في العراق، وهو أمر لم تكن لتقبل به غالبية دول الخليج العربي.

تمتد الحدود السعودية العراقية على مسافة 814 كم، غالبيتها مناطق صحراوية منبسطة، لكنها في الواقع مثلت، ولم تزل، مصدر قلق كبيراً للبلدين، فلطالما انعكس واقعها بشكل مباشر على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي. وعلى الرغم من الخلافات السياسية التي مرت بها العلاقات بين حكومات البلدين، إلا أنهما أظهرتا قدراً من



## □ اباد عطية الخالدي

وبينما عمّت الفوضى السياسية والأمنية العراق، الذي انزلق إلى أتون حرب داخلية خاضتها جماعات متطرفة، فإن الحكومة العراقية دأبت على توجيه الاتهامات إلى السعودية بالتدخل في الأوضاع الداخلية العراقية ودعم العمليات الإرهابية في البلاد التي تخوض في مستنقع حروب متعددة الأشكال، وبخاصة أن غالبية الانتحاريين الأجانب أتون من السعودية.

يؤكد الفريق الركن (عبد كاطع الضويحي)، الذي كان مسؤولاً عن العديد من الملفات المهمة في مقر وزارة الدفاع العراقية، أن جميع الدول المجاورة للعراق كانت تتدخل بشكل أو بآخر في الوضع العراقي، كل بحسب أهدافها ومخاوفها بعد أن تحول بلدنا إلى بؤرة مشتتة ليس بوسع أحد إطفائها، لكن الاتهامات انصبت على السعودية أكثر من سواها، ربما لحجم تأثيرها ولما كانت لها الإقليمية والدولية، وربما لأسباب أخرى.

في عام ٢٠٠٥ كشفت الولايات المتحدة الأمريكية عن وجود معسكرات في سوريا لتدريب الإرهابيين هناك ودفعتهم إلى تنفيذ عمليات في العراق، كما جرى المسؤولون العراقيون سلسلة طويلة من المحادثات مع إيران لوقف دعمها لفصائل شيعية تنفذ عمليات ضد القوات الأمريكية، ذلك حدثت تقارير غربية عن تواطؤ تركي لتسهيل تسلل الإرهابيين من جميع الدول إلى العراق، وخلال زيارة لوفد عراقي إلى طهران برئاسة نائب رئيس الوزراء آنذاك برهم صالح في عام ٢٠٠٧ جرى تسويةها إعلامياً على أنها زيارة لبحث العلاقات الاقتصادية، كنت مع الوفد الإعلامي الذي رافق صالحاً وعدداً كبيراً من الوزراء، وقد كشف لي مسؤول الأمن الوطني السابق موقفه الريباعي وقتها أن الغرض من الزيارة كان لنقل رسالة أمريكية عراقية تهدف لإقناع إيران بوقف دعمها للعناصر المسلحة التي تنفذ عمليات ضد القوات الأمريكية، وكان رد إيران آنذاك: ماهي أدوات الحكومة العراقية وقدراتها على إخراج الأمريكان من العراق؟!.

## محادثات الثقة المهدومة

وواقع فإن السعودية، مثل معظم الدول العربية، باتت تنظر بتشاؤم إلى الواقع العراقي، ولا يمكن أن تتخيل أنها يمكن أن تتعامل معه وتثق به، ولاسيما أن أول محادثات مباشرة لها مع رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي انتهت إلى نتائج سلبية، فبعد أشهر من تلك الزيارة اشتعل فتيل الأزمة السياسية من جديد، ورسمي كل طرف الطرف الآخر بسيل من الاتهامات تبدأ بتأجيج الصراعات الطائفية ولا تنتهي عند دم مقاتلي تنظيم القاعدة بالمال والسلاح والتغاضي عن تحركاتهم على الحدود بين البلدين.

وبينما كانت القوات العراقية منشغلة بمواجهة العناصر المتطرفة في العراق، ظلت الحدود السعودية العراقية المترامية الأطراف تحت حماية عناصر حرس الحدود السعودي، بعد أن اتفقت العراق وبدور المتفرد، حيث تنشط عمليات التسلل والانتحار بالمخدرات على نطاق واسع، ويتواطؤ، وأحياناً بمشاركة من عناصر حماية الحدود على الجانب العراقي.

## خطط استراتيجية

وحيث تتسع فجوة الخلافات السياسية بين الحكومتين العراقية والسعودية، ويستمر العراق بتوجيه الاتهامات إلى السعودية بدعم الصراعات الداخلية في العراق، كانت السعودية تضع خططاً استراتيجية لمواجهة الإرهاب، فتمتد قناعة لدى المسؤولين السعوديين أن الإرهاب الذي ينمو في ظل بؤر التوتر والفرغات الأمنية والسياسية سيرتد بطريقة وأخرى على معظم الدول في المنطقة، وأن الخلافات السعودية مع الحكومات العراقية لا يمكن أن تكون سبباً للتخلي عن دورها والتزاماتها الدولية في مكافحة الإرهاب، لذلك خصصت الحكومة السعودية ميزانية ضخمة لمواجهة، وشنت عمليات استخبارية كبرى لاجتثاثه، وأسفرت عن مقتل عشرات الإرهابيين، وقد



عن الرياض ولا للرياض عن بغداد في بناء منظومة أمنية لمنطقة تحتاج مجتمعاتها إلى العيش برفاهية وتقدم، أكثر من أي شيء آخر. وقد أثمر التقارب السياسي السعودي العراقي عن اتفاق أممي هو الأول من نوعه منذ عقود، فقد وقع البلدان مطلع العام الجاري مذكرة تعاون أمنية تهدف إلى ضبط الحدود التي ظلت تشكل مصدر قلق متواصل لكلا البلدين.

ووضع وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري، الذي وصل إلى الرياض على رأس وفد أممي، ونظيره السعودي الأمير عبد العزيز بن سعود، المذكرة التي وقعها وزير الداخلية السعودية للبلدين والمنطقة، التي اشتملت على نقاط كثيرة تعزز الأمن بين البلدين، ولاسيما النقاط المتعلقة بالتعاون الاستخباري.

ووفقاً لوزارة الداخلية العراقية، فإن المذكرة التي وقعها وزير الداخلية في البلدين شملت كل أشكال التعاون الأمني، وتبادل الرؤى، وتفعيل العمل الأمني المشترك، بما يعزز الأمن والاستقرار للبلدين الشقيقين. وقد سعت السعودية إلى اتفاقية تحل واحداً من أعقد الملفات لإزالة كل الحواجز التي تعيق تنفيذ استراتيجية سعودية تضيء باتجاه تعميق التعاون والتنسيق مع العراق.

يقول الكاتب والصحفي العراقي إباد السعيد إن ملف الحدود بين العراق وجيرانه ظل ملفاً شائكاً منذ اتفاقية

سايبكس ويكو وقيام الدولة العراقية والمملكة العربية السعودية. "مبيناً أن إنجاز هذه الاتفاقية استغرق وقتاً طويلاً من المباحثات الأمنية التي جرت بين القيادات الأمنية في البلدين، في بغداد والرياض، قبل حسمه بمذكرة تعاون أثبتت كلا البلدين، حتى قبيل توقيعها، أنها عازمان بالفعل على تحويل الحدود إلى منطقة هادئة لا تكدر صفوها المسميات والمخدرات، ولا يسمح للجماعات الإرهابية وتجارت المخدرات التسلل عبرها، وأن تظل

الفترة الأخيرة إرادة لزيادة التقارب بينهما من خلال اللقاءات الرسمية والتحديات الإعلامية التي تعكس استعداد البلدين لتعزيز التعاون، هنا يمكن أن نرى التأثير الإقليمي والدولي وراء هذا الاهتمام المتجدد بتحسين العلاقات.

أما بالنسبة للتحديات التي عجلت هذا القرار، فتأتي ضمن أبرزها محاولة السعودية تحجيم التأثير الإيراني في المنطقة، فتمتد شعور بالقلق من هذا التأثير في الشؤون الداخلية للبلدين، وتأثيره على مستوى الثقة بينهما.

من الجدير بالذكر أن التحديات الأمنية تمثل عاملاً مهماً في تشكيل العلاقات، فتنظيمات إرهابية مثل داعش تهدد الأمن في المنطقة بشكل عام، وهذا يجعل التعاون في مجال مكافحة الإرهاب مصلحة مشتركة، لذا يمكن تعزيز الثقة من خلال تبادل المعلومات الاستخباراتية والخبرات في هذا الصدد. وبحسب برنامج الذكاء الاصطناعي، فإنه لتحقيق تحسن ملموس في العلاقات بين العراق والسعودية، يجب أن يتضمن النهج الاستراتيجي تدابير إجراءات واقعية تستند إلى مصالح البلدين وتحقيق التوازن بينهما، وهنا يجب التركيز على تقديم الحلول للقضايا الملحة وتحقيق المكاسب المشتركة، مع الاستمرار في مراقبة العوامل المؤثرة والتكيف معها.

## مواسم القطاف

أفضت الخطوات السعودية إلى علاقات تعاون بناء في مختلف الميادين بين البلدين على مختلف الصعد، وقد وضعت الاستراتيجية السعودية على المحك في أكثر من اختبار ونجحت بتجاوز الخلافات السياسية والمواقف والرؤى المتباينة في قضايا إقليمية، بل إن هذه العلاقات تعززت وصارت أكثر قوة وتماسكاً لكونها مبنية على أساس رصين يرتكز إلى قناعة راسخة بأن أمن العراق واستقراره جزء من أمن الخليج والدينية، ومع ذلك، تظهر

كشفت عن الحاجة الماسة إلى جهود مشتركة في تأمينها، فقد سقطت عدة قذائف هاون على مدن وجماعات سكنية سعودية قريبة من الحدود، أكدت وزارة الداخلية السعودية على أن مصدرها من العراق، كما أن الهجمات التي طالت منشآت نفطية تابعة لشركة "أرامكو" في مدينتي بقيق وخريص السعوديتين، منتصف أيلول ٢٠١٩،

حدثت تقارير غربية حينها على أنها انطلقت من العراق. كل هذه التحديات الخطيرة حول الحدود بين البلدين إلى مراقبة على الحدود، تغطي مساحة نحو عشرين كيلومتراً من جميع الجهات، لتحل محل دوريات حرس الحدود التي كانت تنتشر في منطقة الحرم الحدودي.

وتضمنت مراقبة الحدود العراقية السعودية إنشاء أبراج متحركة وكاميرات حرارية، تستخدم في المناطق ذات التضاريس الصعبة، وبضمنها الأودية وبعض الأشجار الكثيفة، التي تصعب ملاحظة ما يجري في داخلها. ويستقي مركز القيادة والسيطرة الرئيس المعلومات والبيانات بشكل الي وأني من مراكز القيادة والسيطرة.

وعلى الرغم من الجهود السعودية في تأمين الحدود العراقية، فإن العناصر المتسللة عبرها ظلت تنشط مستغلة غياب التعاون والتنسيق الأمني بين البلدين، لتحولها إلى ممر لدعم عملياتها التخريبية في العمق العراقي وعلى الحدود العراقية - السعودية

في عام ٢٠١٧ حدثت انعطافة كبرى في السياسة السعودية، حين وصل إلى بغداد وزير الخارجية السعودي السابق عادل الجبير ليفتح صفحة تاريخية جديدة مع العراق. وبخلاف كل ما قيل وقتها عن أسباب الزيارة والتشكيك بأهدافها، فإنها في الواقع كانت تمثل قراراً سعودياً لاجتماعه فيه، يمهّد لبناء علاقات منبئة مع العراق. ووفقاً لأحد برامج الذكاء الاصطناعي، فإن مجموعة من العوامل عجلت من القرار السعودي في الشروع ببناء علاقات استراتيجية مع العراق يمكن إجمالها، وفقاً لذلك البرنامج، بأن تحسين العلاقات بين العراق والسعودية يعتبر تحدياً استراتيجياً مهماً في السياق الإقليمي؛ حيث تشكل هذه العلاقات جزءاً أساسياً من استقرار الشرق الأوسط. ويمكن تقييم هذا الموضوع من منظور تحليلي لفهم العوامل المؤثرة والإجراءات الممكنة للتوصل إلى التحسين في هذه العلاقات. في البداية، يجب أن نلاحظ أن العراق والسعودية يمتلكان تاريخاً معقداً من التوترات والخلافات السياسية والدينية، ومع ذلك، تظهر



فقط ممراً لطيور الحباري التي يمكن مشاهدتها تحلق في سماء بادية السماوة.

لكن السعيدي يعتقد أن مستقبل العلاقات العراقية السعودية سيبقى عرضة للهواجس والأزمات على الرغم من الرغبة الجامحة لدى الشعبين في التقارب والعيش بأمن وسلام، وأن كل انشقاق بين البلدين سيظل مرهوناً باستقرار الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والمنطقة، بيد أن استعادة العراق لعافيته ستعزز من نمو هذه العلاقات وترسخها.

ويقول مسؤول عراقي كبير في وزارة الخارجية العراقية لعب دوراً بارزاً في ملف العلاقات السياسية بين العراق والسعودية، طلب عدم ذكر اسمه، إن الولايات المتحدة شجعت البلدين على الانخراط في حوار بناء ينهي حقبة طويلة من الأزمات بينهما، لكن هناك بالفعل عوامل سياسية وأمنية فرضت حضورها في اندفاع السعودية لترتيب أوراها.

وكشف الخبير الأمني، الفريق السابق في وزارة الداخلية (فخري طاهر)، أن الاتفاقية تهدف إلى تأمين الحدود المشتركة بين البلدين. " وأن المسؤولين السعوديين أكدوا على أهمية أن تتولي القوات النظامية ملف تأمين الحدود من الجانب العراقي بدلاً من قوات الحشد التي كانت تنتشر

بشكل مكثف على شريط الحدود مع السعودية، لكنها بدأت بالانسحاب بشكل تدريجي خلال السنوات القليلة الفائتة حيث تمسك قوات عراقية تابعة للجيش وحرس الحدود بالمنطقة.

ويقول مسؤول كبير في هيئة الحشد الشعبي إن "قوات الحشد جزء من المنظومة الأمنية العراقية، ونحن لا نعنيها سميات الآخرين." في إشارة إلى السعودية ودول الخليج التي تنظر لقوات الحشد الشعبي على أنها "مليشيات" لا يمكن أن تكون جزءاً من التنسيق والتعاون الأمني.

وأكد القيادي (ياسر الظالملي) أن قوات الحشد الشعبي تلقى أوامرهما من القائد العام للقوات المسلحة، كما هو الحال مع القوات الأمنية الأخرى كالجيش والشرطة، وأن مسألة تحركاتها وعملياتها تخضع لأوامره وتوجيهاته، وهو أمر ليس جديداً، فقولنا تخضع إلى القانون الذي ينظم عملها، ومسألة تحريك فرقها والوحيته من مكان لآخر عملية مستمرة، وفقاً للمتطلبات الأمنية وأوامر القائد العام للقوات المسلحة وقيادات الحشد. لافتاً إلى أن قوات الحشد منخرطة الآن في جهد مندي

يستهدف استصلاح مليوني دونم في البادية الجنوبية، وزراعة مليون نخلة، وقبلها انخراطها في الجهد الوطني أثناء جائحة كورونا ومساهمته في إنشاء معالم الأوكسجين وبناء ردهات للمرضى.

## نشاط أممي

وفي الواقع، فإن الحدود العراقية السعودية شهدت فعاليات حقيقية من الجانبين السعودي والعراقي، أظهرت رغبة البلدين الحقيقية في إزالة أية هواجس يحملها طرف عن الطرف الآخر في هذا الملف، ونجحت المديرية العامة لمكافحة المخدرات في العراق، من خلال سلسلة من العمليات، في ملاحقة تجار المخدرات الذين يعملون عبر الحدود وأسقطت العديد منهم، قبل أن تعلق على ضبط أول مصنع لإنتاج مخدر الكيتاغون في منطقة على الحدود مع السعودية، وتفكك "شبكة دولية للمتاجرة بالمخدرات.

وتؤكد الصحفية (نجلاء الخالدي) على أن "السعودية، منذ تولي سمو الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد، أثبتت للعالم كله أن نظامها وفكرها أكثر مرونة وتكيفاً واقتداراً على التعامل مع التحديات والأزمات التي تواجه المنطقة، وهذا يجعلنا نتقن تماماً بأن السعودية والعراق مؤهلان لبناء شراكات أمنية وسياسية واقتصادية كبيرة، وأن السعوديين يحتاجون -كما العراقيين- إلى إجابة جبال القطعية وعدم الثقة بين البلدين، لكن المستقبل سيكون حتماً مرسوماً بإرادة طرفين لا طرف واحد، وهو مستقبل يشي بمزيد من التعاون والتنسيق على مختلف الأصعدة بناء على العديد من المعطيات".



## يعرضون السجق والمشكل حتى الشتاء

# الأنبار لا توجر المنازل لباعة الكرزات الأكراد .. "بالطلاك تنامون في بيوتنا"

## من المنزل إلى العربية

## بائع يغري أهل الكوت في الليل بأكل الكبة .. شهية ويثق بها



صنع الكبة منزلياً، ثم أذهب بالعربة وأقوم ببعض اللمسات على الطبق قبل تقديمها حارة للزبون.

الكوتايون غير معتادين على الكبة ليلاً، فهم يعتقدون أنها أكلة ثقيلة لا تصلح كوجبة عشاء، لكني أؤكد وأضمن أنها ليست كذلك. أقدم كبة سراي واحدة مع طبق من الحامض والبصل والطرشي بسعر 2500 دينار، ولا أستطيع تخفيضه لأنني أشتري كيلو اللحم بـ 15000 دينار.

سأضيف كبة الحامض في الشتاء، وأنتظر ازدياد المبيعات ليكون المشروع ناجحاً، فالأرباح حالياً ليست كما أتمنى.

أغلب مبيعاتي من السفري، حيث يأخذ الخارجون من المقاهي القريبة، طعاماً إلى عوائلهم للعشاء، أما من يقفون على العربية لتناول الوجبة فهم قليلون، لأن هذه الطريقة "المصرية" غير معتادة كثيراً في الكوت.

## الكوت (واسط) 964

على غير المألوف، افتتح أبو مصطفى عربية لبيع "كبة السراي" في ساحة العامل وسط مدينة الكوت، في خطوة تعد جديدة على المدينة التي لم يالف الناس فيها تناول الكبة ليلاً، أو الأكل وقوفاً عند عربات الطعام.

يعلم أبو مصطفى أن الشارع الكوتايوي غير معتاد على تناول الكبة ليلاً، لأنهم هناك يعتبرونها أكلة ثقيلة على المعدة وغير ملائمة للعشاء، لكنه يصبر على انخفاض مبيعاته، ويثق بوصفته الشهية، ويضيف لها مواد صحية من الخضروات، ويستخدم أفضل أنواع الحبوب لصناعتها.

أبو مصطفى - صاحب العربية، لشبكة افتتحت هذا المشروع قبل شهر، حيث أقوم



ألف دينار، كما وأنهم يقدمون خدمة (الدلغري).

محمد سامان - بائع كرزات لشبكة 964: أتينا أنا وصديقي هنا حتى نهاية الشتاء. الشهر وسبقي هنا حتى نهاية الشتاء. نتجول في كافة مدن الأنبار ونتنقل بين الفلوجة والرمادي وهيئ والربطة ومناطق الجزيرة.

الحركة الشرائية أقوى في مدينة الرمادي، ثم تليها مدينة هييت، ثم الفلوجة.

أهل الأنبار طيبون ودونون حيث لا ن فكر بتأجير منزل هنا، ففي كل مكان لدينا صديق، ومع حلول الليل نتصل به ونبيت عنده.

لسنا أنا الوحيد الذي أقصد الأنبار، فالكثير من أصدقائي يأتون كذلك بعد أن كثر في أربيل باعة الكرزات المتجولين.

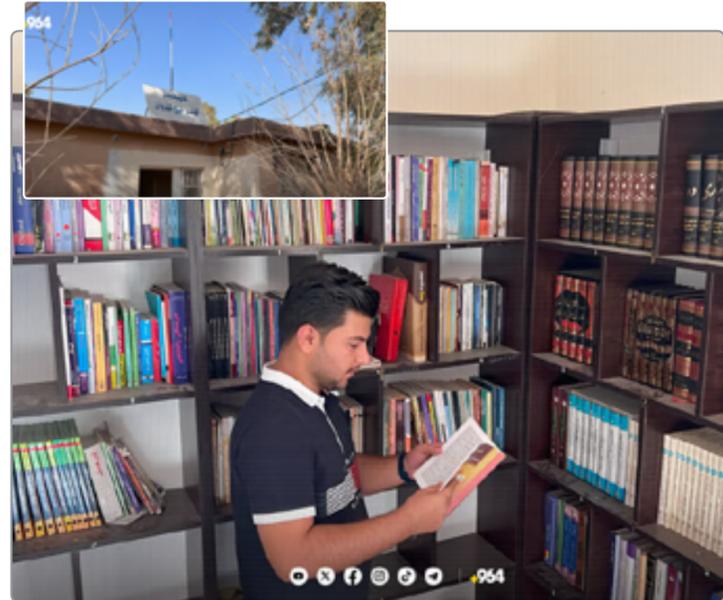
## الأنبار - 964

تنتشر في مدن الأنبار مع بداية موسم الخريف، عربات الكرزات لباعة قادمين من أربيل، يفضلونها عن سواها لما يلقونه فيها من ترحيب، ففي كل حي لهم صديق يغنيهم عن تكاليف تأجير منزل، إضافة إلى الطلب المستمر على بضاعتهم في جميع مدن المحافظة، بعد تراجع في أربيل بسبب كثرة الباعة المتجولين هناك.

يفضل أهالي الأنبار سلال الجوز والسجق والزبيب التي يعرضها باعة الكرزات القادمين من أربيل، والتي لا يتجاوز سعر أفضل أنواعها 5 آلاف دينار، بينما كغم من الزبيب بـ 16 ألفاً، والكرزات المشكلة يصل سعرها إلى 16

## زارها 1200 قارئ

## مكتبة تخدم عشرات القرى جنوبي أربيل بمبادرة من الشاب زرار



## أربيل - 964

افتتح محمد زرار، وهو طالب دكتوراه في القانون، من أهالي قرية "شيخ شيروان"، مكتبة تعد الأولى والوحيدة في 53 قرية تابعة لجنوب أربيل، ويقول إنه أحصى 1200 زائر خلال عام ونصف من افتتاحها، وتضم نحو 2000 كتاب.

التفاصيل: بُنيت قرية شيخ شيروان عام 2001، تضم

110 منازل، ويعيش فيها نحو 700 نسمة. محمد زرار - صاحب المكتبة لشبكة 964: قمنا ببناء المكتبة في أحد غرف مدرسة القرية وتحتوي على 2000 كتاب بينها العديد من المصادر في مجالات الأطفال والدين والثقافة والقانون والروايات والتاريخ والعديد من المجالات الأخرى. زار المكتبة 1200 شخص وتم توثيق أسمائهم في سجل المكتبة.

## طازج ورخيص

## الزبائن يراقبون الذبح والتنظيف .. مبيعات دجاج هيت تضاعفت 3 مرات

## هيت (الأنبار) 964

يزداد الإقبال كل عام في هيت على الدجاج الحي، حيث يحرص الأهالي على شراء الأغذية الطازجة ودعم المنتجات المحلية.

إسماعيل الهيتي - بائع دجاج حي لشبكة 964: الدجاج الحي طازج والسجق، ونعتني بنظافته لذلك يفضله أهالي هيت. مع زيادة الطلب ارتفع عدد المحال من 5 فقط في عام

2018 إلى 40 محلاً هذا العام. يبلغ سعر كيلو الدجاج الجمد 4 آلاف دينار، بينما يبلغ سعر كيلو الدجاج الحي 3000 - 3500 دينار، مع 250 ديناراً كتمن للتنظيف. يونس مجيد - متبضع لشبكة 964: أفضل الدجاج الحي فهو صحي أكثر من المجمد الذي قد يفقد الكثير من قيمته الغذائية. هذا النوع يمكننا فحصه واختيار الدجاجة السليمة قبل الذبح ومراقبة خطوات التنظيف.

## الديوانية: سوق الجمعة مزاد الفقراء ونوادير السلع .. كل شيء بنصف القيمة

## الديوانية - 964

يستقطب سوق الجمعة في مدينة الديوانية، أهالي المحافظة الباحثين عن السلع المستخدمة والأغراض النادرة، والتي تباع بأسعار زهيدة، فيما يعتبره آخرون مكاناً للقاء الأصدقاء والتجوال بين "البسطات" التي تفرش أرصفة السوق.

التفاصيل: يتوجه الباعة المتجولون إلى سوق الجمعة لعرض بضاعتهم، في بسطات صغيرة، أغلبها مواد مستخدمة مثل الألبسة والأواني والمواد الكهربائية، بالإضافة إلى الأنتيكات ونوادير العملات.

أبو علي أحد باعة سوق الجمعة لشبكة 964: أبيع مختلف السلع بنصف قيمة الجديد، بل بعض الأحيان بربع قيمتها، وأغلب من يتبضع مني هم الفقراء.

أبناء الطبقة الفقيرة والمتوسطة يفضلون هذا السوق بسبب رخص الأسعار، لذا يطلق عليه في بعض الأحيان اسم "سوق الفقراء".

يشهد السوق انتعاشاً يوم الجمعة فهو بمثابة مكان للقاء الأصدقاء بعد أسبوع من العمل. كرار الزبيدي أحد رواد السوق: أستمتع



هذه الأدوات مصنعة من الستانلس ستيل وأسعارها رمزية، فالمعلقة تباع بـ 500 دينار والسكين بـ 400 دينار.

الحاج حسن خطار - بائع: أبيع الملاعق والسكاكين الأوروبية المستخدمة التي لا تصدأ لذلك فإن الطلب عليها كبير.

هنا برؤية السلع المعروضة، وخصوصاً العدد اليدوية القديمة التي تمتاز بكفاءتها العالية وطول عمرها.

## متجر بائعة الورد أم أمير في "بلد" .. ثقافة تنتشر أكثر في المدينة

الهدايا واختيار الأشرطة المناسبة لها، بما يناسب أذواق أبناء المدينة.

هناك أنواع من الورد حساسة لا تتماشى مع أجواء العراق الحارة مثل التوليب والكالأ.

مشكلتنا الوحيدة في بيع الورد الطيب هي التوصيل، والذي يتطلب الحفاظ عليه في درجات حرارة معتدلة.

يوفر المتجر أماكن مخصصة لحفظ الورد وبدرجات حرارة منخفضة، حتى لا يذبل.

الورد المعروض مستورد من عدة دول، منها إيران وتركيا وكينيا، ويأتي أيضاً عبر إقليم كردستان.

تتراوح أسعار الأزهار الطبيعية ما بين 15-20 ألف دينار، للباقة الواحدة.

الورد الجوري والقرنفل والأوراق الخضراء، الأكثر مبيعاً في المتجر، كما يزداد الطلب على الورد البيضاء والحمراء والسوداء بمختلف أنواعها.

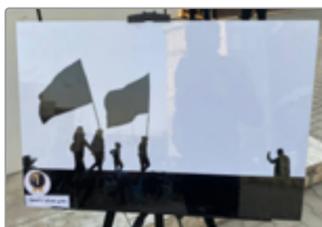
## بلد (صلاح الدين) 964

بترق تغليف مختلفة، تجذب أم أمير البداوية الزبائن، لشراء أنواع الورد المختلفة مثل "الجيسوليفيا والنوع"، حتى أصبح متجرها الأبرز في المدينة، مع تزايد ثقافة شراء الورد في المدينة.

التفاصيل: متجر أم أمير يقع في شارع الزهور بقضاء بلد، ويعرض أنواعاً مختلفة من الورد مثل "النوع، الخضرات، الجيسوليفيا، الورد بألوانه المختلفة".

يزداد الإقبال على المتجر في الأعياد والمناسبات المختلفة كحفلات الخطوبة والزواج. أم أمير - بائعة الورد لشبكة 964: الفكرة جاءتني بعد جائحة كورونا، حيث اقترحت بنتي أن أنشغل بعمل يدوي، وسرعان ما حققنا نجاحاً كبيراً في بيع الورد. كانت البداية مع تصميم بعض أغلفة

## مصور بصري يفوز بأجمل لقطة من الزيارة الأربعينية في معرض الناصرية



## ذي قار - 964

964: باشرنا بالدعوة للمعرض منذ الأول من محرم هذا العام، وقد اشترك 125 مصوراً في المعرض من جميع المحافظات، جسوا 350 صورة فوتوغرافية.

ضمن المرحلة الثانية لتصنيف الصور المشاركة، تم اختيار 40 صورة، واليوم فازت ثلاث منها. فاز المصور البصري حسن مسلم بالمرتبة الأولى، والفائز الثاني حسن علي والثالث أحمد كاظم من ذي قار. تم منح ثلاث جوائز للفائزين، بالإضافة إلى جائزة رابعة تمنحها لجنة التحكيم.

## ذو قار - 964

افتتح، يوم الاثنين، "المعرض السنوي الحسيني الثالث للصورة الفوتوغرافية في العراق بمدينة الناصرية بمشاركة 125 مصوراً.

التفاصيل: المعرض أقيم في باحة القصر الثقافي من قبل "رابطة لحظة للتصوير" بإشراف الجمعية العراقية للتصوير في ذي قار تحت شعار "الحسين برؤية فوتوغرافية". وسام معارج - رئيس فرع الجمعية لشبكة

## قناطر

## الزلازل هناك والطيور على وسائد نوم حكمانا



طالب عبد العزيز

قبل وقوع الهزات (الخفيفة) في مدن اربيل وكركوك ودهوك الاخيرة كان أحد خبراء الارصاد الزلزالية الهولندية قد تحدث عن احتمال حدوث الهزات هذه في العراق، لكن الرأي الشعبي سخر من ذلك، ووصفه البعض بأنه ابو علي الشيباني، ويعبد عن الرأي الشعبي هذا نقول: هل لدينا حكومة تعي ما يمكن حدوثه؟ وهل يمكننا أن نتحدث عن استعدادات حكومية في حال وقوع شيء من هذه؟ لا نريد أن نقلل من قيمة النخوة الشعبية العراقية ولا من الامكانيات المالية العظيمة عند الحكومة فهي كبيرة جداً، لكننا، نريد أن نتحدث عن استعدادات فرق الطوارئ، ومستلزمات الانقاذ من الليات واجهزة ومتدربين ووو والاخذ بنظر الاعتبار لمثل التصريحات تلك، فالمتغير المناخي يضرب باطنابه في امكنة مختلفة، ويهدد مدناً كانت آمنة ذات يوم، وما تجربة المغرب وليبيا عنا ببعدة، فضلاً عن ما حدث في شتاء العام الماضي لتركيا وسوريا من خراب ودمار ومأسا انسانية.

تفيد التقارير العلمية بأن مدناً ساحلية في اليونان ومصر وامريكا وجنوب شرق اسيا بضمها البصرة ستختفي نهائياً، في حدود العام 2030 القادم، ستغمرها مياه البحر، وهناك تأكيدات تطلعوننا الصحف بها بين أونة وأخرى، والامر يحمل على محمل الجد لا على محمل التنبؤات والايحلية، ترى، ما الذي يمكن أن نعرفه عن استعدادات حكومتنا في حال وقوع ذلك، وما الإجراءات التي يمكن اتخاذها لمعالجة أمر كهذا؟ وما الجهد والمال المرصودان، وما مصير الملايين التي ستتعرض للطوفان هذا، لأن الحال واقع كما يراه هؤلاء، وما نتحدث عنه طواقم الارصاد في العالم تختلف عما مرسوم في وسائد أحلام قادتنا من ندانير وطيور وفرشات.

نعرف جيداً أن لا علماء حقيقيون في جامعاتنا، ولا خبراء اكفاء بالمال لدينا، فعلمائنا الافذاء ادبروا البلاد، وتشرذروا في الاصقاع، وخبراء المال منشغلون في مراكمة ثرواتهم، خارج العراق، أو غسلها في مشاريع العقارات والمولات وصالونات التجميل، وهم مجتمعون غير معنيين بقضية مثل ارتفاع درجات الحرارة في العراق، التي تجاوزت معدلاتها التقليدية خطوطها الحمراء، ولا يعينهم الحديث القائل بأن البصرة لن تكون مكاناً صالحاً للعيش خلال السنوات العشر القادمة، مع أن ذلك كله يقع ضمن التقارير العلمية، التي تؤكد ما سيدحدث، فهي لا تبحث في الغيب، وما ذلك بكهانة، ولن يدفع الدعاء حقيقة ما سيدحدث، لقد حسم العلم شؤون الحياة، فمعالجة التصحر لا تحل بصلاة الاستسقاء التي دعا لها مدير دائرة "البستنة والغابات" في العراق، حاتم كريم.

يكشف مرصد الرصد الزلزالي عن طبيعة التغييرات المناخية التي يشهدها العالم وعن وقوع العراق على حدود إيران التي تعتبر من أنشط المناطق الزلزالية في العالم، وتسجل اهزته ارتفاعاً ملحوظاً في النشاط الزلزالي بعدد من مناطق العراق، ويرجع حدوث هزات في المنطقتين الشمالية والجنوبية خلال المرحلة المقبلة، هكذا، يجري الحديث عن منقلب في الطبيعة بكاملها، فالارصاد العالمية لا تستبعد حدوث تغيرات جغرافية في اليابان والمحيط الهادئ بسبب الهزات الارضية الأخيرة، وما نحن عن ذلك بمبعدين.

يبدو أن انشقاقنا بالهزات السياسية القادمة، ومصير الانتخابات في المدن ومجالس المحافظات وقضايا الفساد المالي والإداري وتوزيع الثروات والمغانم ومن سيستولي على نفط كركوك ووو أكثر أهمية من حديث الزلازل واختفاء المدن وموت الملايين.

## أين العراق من بريكس؟



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

والدولي. الامر الذي يستدعي الاهتمام بأنظمة بديلة أو موازية للتبادل الاقتصادي - التجاري خاصة وأن بريكس حالياً تتمتع بمزية مهمة وهي امتلاكها لحصة تصل إلى مايقارب من 16 من التجارة العالمية ولكن من المنتظر تصاعدها مع انضمام السعودية والإمارات وعددا آخر من دول الخليج العربي لتصل إلى ما يفوق قيمة (التربليون دولار).

مسألة من الممكن أن تقدم للعراق جرعة من التفاؤل الايجابي للنظر في كيفية بلورة وتفعيل نظم الادارة الرشيدة النزيهية التي هدفها اولا الحفاظ على مصالح العراق وتنميتها وطنياً واقليمياً ودولياً اولا مع اعتماد معادلة متوازنة نسبياً من أهمية إعطاء التفاوض الفعال حقه ومساحته المناسبة وصولاً لمعادلة الكسب المتبادل والمتوازن كلما أمكن تحقيقه موضوعياً.

4. لا بد من إعادة النظر بمناهج التنمية الانسانية المستدامة التي من جهة تقلص مساحات الفساد بغية القضاء عليه مستقبلاً من جهة ومن جهة أخرى إعمال التفكير الإبداعي لإنتاج مشروعات تنموية تحقق للعراق عوائد أساسية وضرورية من الطاقة التقليدية" الاحفورية" بعيداً عن تسارع وتيرة الاهتمام بطاقة خضراء متجددة ضمن إطار ودمشون استراتيجية التنمية الانسانية المستدامة. إن لا بد للعراق من سياسة استثمارية رشيدة عمادها استقطاب الجهود والامكانات والتخصصات العلمية المتوفرة من قبل ابائنا الذين يجب أن يحرصوا على ممتلكات و اموال بلدهم وحماية مكاسبهم اقتصادهم الريعي الذي ربما لن يدوم زمنياً.

أخيراً: العراق بحاجة لإعمال وتطبيق استراتيجية شاملة مخطط لها جيداً وتنفذ عبر مراحل زمنية محددة بصورة تستقطب إليها كفاءات البلاد والكفاءات التي تعيش لديها من أفكار مبدعة إضافة للترحيب والنقد الموضوعي المتزن الذي هدفه حماية مصالح البلاد او لا دون النظر إلى اي توجهات قاصرة وضيقه الاقم سميتها التبعية الايدولوجية - السياسية لقوى هدفها اضعاف العراق وتفتيت جهود أبنائه بهدف إحشاق العدل الاجتماعي ومحاربة أزمات اقتصادية - مجتمعية مزمنة: الفقر، البطالة، الجهل والمرض وافتقار السكن المناسب. علماً بأن مسألة البيئة والتغير المناخي والبنى التحتية للنقل والمواصلات ولااتصالات لازالت جميعاً قضايا كبرى بحاجة للمزيد من الجهد الوطني اللائق بمسيرة العراق الحضارية عبر قرون خلت.

الثقافية تحمل هوية أسيوية ولاتينية امريكية تمثلها الصين والهند من أسيا والبرازيل والارجنتين من امريكا اللاتينية. إن رغبة العراق التي ابداهها البعض من المسؤولين العراقيين من خلال تقاريرهم الدبلوماسية التي قدمت إلى وزارة الخارجية تؤكد بأن قرار الانضمام لم يصل مرحلة اتخاذ قرار رسمي حاسم بموجبه يتم عرضه على اللجنة المنظمة والموجهة لإعمال بريكس من القوى الخمسة المؤسسة للمنظمة، تسأول مشروع لعدة اسباب على رأسها ما يلي:

1. من منطلق توفير هامش للحركة الجادة والفاعلة في السياسة الخارجية والدبلوماسية المنتجة يفترض أن يرحب العراق بأي تغيير دولي يقلص مساحة الهيمنة الدولية للقوى الغربية الكبرى دون أن يعني ذلك إغفال الاهتمام بإدوار الولايات المتحدة وقوى الاقتصاد الأوروبي في مجالات التعاون والتنسيق التقني والاقتصادي سريع الإيقاع خاصة تلك التي يجد العراق ضرورة استثنائية لتفعيل خطة العمل بها حاضراً ومستقبلاً.

2. أن بلورة حالة من التوازن الموضوعي في العلاقات الدولية مسألة اساسية لإحداث تغيير تنموي - إنمائي وتقني حقيقي في بنية النظام العالمي بغية الاستفادة من منابع وأدوات القوة او القدرات التقنية التي تعدد لتطوير الطاقات الراهنة والكامنة في بلادنا التي بإمس الحاجة إليها بهدف تبادل الخبرات والعلوم والتقنيات الجديدة وصولاً لمرحلة الدول الصاعدة اقتصادياً وتقنياً.

3. إن ظروف العراق تماثل نسبياً ظروف مصر من حيث إنخفاض قيمة العملة الوطنية مقارنة بتصاعد قيمة الدولار الأمريكي الامر الذي وضع مصر في حرج تماماً كالذي للعراق في حرج اقتصادي ومالي ضحاياها في الغالب هم نتاج الضحية عدم استقطاب الكفاءات الادارية العراقية التي تتمتع بالرشاد أحياناً بالاعتبار تجذر ظاهرة الفساد في العديد من دوائر ومؤسسات الدولة الامر الذي وبرغم من الجهود الحثيثة للقضاء عليه لا زال مسألة تحتاج للمزيد من الاهتمام والتشجيع والدعم على المستويين الرسمي والشعبي والوطني

شاسعة من الكرة الارضية تصل إلى أكثر من 40% هذا من جهة ومن منظور اقتصادي حيوي مكمل ترفد دول المنظمة مايقارب من 45% من الناتج المحلي الإجمالي للقدرة الشرائية العالمية بحلول 2030 ذات العام الذي من المتوقع أن تقدم الامم المتحدة تقريراً شاملاً يركز على الإجابة على تساؤلات ومشروعة ترتبط بمدى التقدم الحقيقي في مجالات التنمية الانسانية المستدامة؟

إن المؤتمر الاخير الذي عقد في الـ 25 من أغسطس / آب 2023 في جوهانسبرج - جنوب أفريقيا يعد توتيجا لجهود حثيثة جادة بذلت من قبل بعض القوى الدولية الصاعدة لإحداث تغيير حقيقي في بنية النظام السياسي العالمي يعتمد التعددية القطبية أكثر منه اكثر من 50 دولة تعرف ب"أصدقاء بريكس". حقا فإن الاجتماع الاخير في جوهانسبرج اوضح تماماً في الاهتمام بأهمية تشكل كتلت اقتصادية دولي جديد إتساقاً مع قيام دول صاعدة اقتصادياً - إجتماعياً - وسياسياً تتمتع بسماح ومعايير جيوسياسية - أمنية - اقتصادية وسياسية يمكن معها أن تصيف قوة كبيرة لبريكس في المدى المتوسط والبعيد. ضمن هذا التصور الايجابي قدم عددا من الدول النامية طلبات للانضمام سواء بصفة فاعلة للعضوية

التي يبركس او بصفة عضو مراقب. لعل البرز الدول التي تستال في المدى القريب عضوية رسمية في بريكس: الارجنتين، المملكة العربية السعودية، دولة الامارات العربية المتحدة، مصر، ايران والحيشة. علماً بأن الجزائر هي الاخرى قدمت طلباً رسمياً للانضمام إلى جانب البحرين والكويت والسلطة الفلسطينية. لعل من الاهمية بمكان الإشارة لدور كلا من الصين وروسيا في الدفع قدماً لتعزيز قدرتهما الاقتصادية في إطار تشكيل ما يمكن تسميته أيدولوجيا تحالف القوى الاقتصادية لصاعدة Rising Economic Powers التي عهد إليها مسؤولية حيوية هدفها الاسراع من وتيرة التخفيف من حدة التوترات والصراعات الايدولوجية - السياسية بل والامنية لتي ستؤثر سلباً على تنامي قدرات الدول النامية. علماً بأن جزءاً مهما من النظرة الجيوسياسية -

تسأول مطروح في الساحة الجيوسراتيجية - الامنية - الاقتصادية - السكانية والتنموية بانتظار جواب واضح وحازم من قبل الحكومة العراقية للدولة رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني.. مشروعية التسأول تنطلق من أهمية العراق من منظور ذا ابعاد مركبة جيوسياسية - اقتصادية مضاف إليهما العنصر السكاني الذي يضم فئة حيوية من الشباب والاطفال تصل نسبتهم من مجمل عدد السكان بحدود -35 40% نسبة عالية بكل المقاييس. وهذا ولكون بلدنا يمتلك قدرات اقتصادية حيوية على راسها كمية كبيرة من الموارد الطبيعية من احتياطيات كبرى للنفط، وللغاز طبيعي إضافة للموارد المعدنية القيمة الاخرى من فوسفات وكبريت وغيرها جعلها لازال بعيداً عن ميدان الاستثمار العالمي للتنمية الانسانية كان لا بد أن ينظر للانضمام العراق على أنها مسألة غاية في الأهمية. علماً بأنه يفترض من منطلق المصلحة الوطنية العراقية ان ينحو العراق باتجاه رفض اي نوع من الهيمنة الغربية او الشرقية أي اطلاق رؤية جيوسياسية إطارها وضمونها وطني نابع من رغبة خالصة لقادة البلاد تلبية ان تثال مصلحة العراق الوطنية قمة اجندة نظامنا السياسي أياً كانت تفصيلات التوجهات الايدولوجية - السياسية والاقتصادية للدول.

من هنا، عدت بريكس منظمة منافسة لجماعة الدول السبع الغربية بقيادة الولايات المتحدة تغطي تأثيراتها ثلاث قارات آسيا، افريقيا وامريكا الجنوبية (اللاتينية) كونها أخذة في تصاعد قيمتها الجيوسياسية - الاقتصادية والسكانية بل وحتى الايدولوجية والثقافية حيث تؤكد أولوية التخلص من هيمنة القوى الغربية الغنية الكبرى. معادلة جانبها الاضعف يتمثل في القوى الدولية النامية الاقل فقراً وحرماناً ولكنها تشمل أيضاً عدداً من القوى الصاعدة اقتصادياً - مالياً (دول مجلس التعاون الخليجي) التي لازالت وبيدرجات متفاوتة تحتاج للكثير من التضامن الجيوسياسي والاقتصادي والاجتماعي للوقوف ندا قويا لجماعة الدول السبع الغربية بقصد حماية وتنمية مصالح العراق الوطنية تجاه رغبة القوى الكبرى في الغرب بالذات والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لفرض الهيمنة الستراتيجية على العالم.

ضمت المنظمة في عام 2006 اربعة دول رئيسية هي البرازيل، روسيا، الهند، والصين لحقتها في عام 2010 جنوب افريقيا. مجموعة دول تصاعدت أهميتها الاقتصادية - المالية منذ عقد أو يزيد بصورة تغطي مايقارب 30% - 40% من القدرات السكانية على امتداد مساحة

## المحكمة الاتحادية تفتح الأبواب للطعن بقراراتها



محمد العبدلي

الطعون المتوقع تقديمها بعدم دستورية عشرات المعاهدات التي صادق عليها العراق منذ نفاذ الدستور ولغاية تشريع قانون عقد المعاهدات رقم (35) لسنة 2015، وربما ستستسبب تلك الطعون بإحراجات قانونية وسياسية ودبلوماسية كبيرة، وستكون اتقاقية الاطار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة في مقدمة الاتفاقيات التي سيطعن بعدم دستورتيتها؛ كونها لم تحظى بموافقة اغلبية ثلثي اعضاء مجلس النواب، بل كان التصويت عليها عام 2008 بالأغلبية المطلقة. وليس للمحكمة الاتحادية أن ترد تلك الطعون بحجة عدم توافر شرط المصلحة لدى المدعين بعد قبولها للدعوى (١٠٥) وموحدتها ١٩٤/ اتحادية /٢٠٢٣) المقامة من اعضاء في مجلس النواب، واذ ما حصل ذلك وتم الطعن باتفاقية الاطار الاستراتيجي سيكون سبباً لمشاكل كبيرة في الجوانب الاقتصادية والامنية، فالجميع يدرك تحكّم الولايات المتحدة بقيمة الدولار مقابل الدينار العراقي، فضلاً عن التعاون في المسائل العسكرية كالتدريب والتجهيز والعملية المشتركة، وستعود الى الواجهة إشكالية طبيعة تواجد القوات الامريكية في العراق، وما سيثيره ذلك من مواجهات عسكرية معها من قبل بعض الفصائل او المجاميع المسلحة الأخرى.

١٩٤/ اتحادية /٢٠٢٣) فكان الحكم بعدم دستورية ذات القانون رقم (42) لسنة 2013 لمخالفته أحكام المادة (61 / رابعاً) من الدستور التي نصت على (تنظم عملية المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية بقانون يُسن بأغلبية ثلثي اعضاء مجلس النواب)، أي أن المحكمة استندت في قرارها الأخير على ذات المادة الدستورية (٦١/ رابعاً) التي اعتمدها عام 2014 حين أقرت بدستورية ذات القانون!! وعلى الرغم من أن قرارات المحكمة الاتحادية باتة وملزمة للسلطات كافة بموجب المادة (94) من الدستور، لإقرار المحكمة الأخير فتح باباً لن يؤصد امام سيل

٢١/ اتحادية/٢٠١٤) والحكم بدستورية القانون رقم (42) لسنة ٢٠١٣ الخاص بالمصادقة على اتفاقية الملاحه، حيث وصفت المحكمة حينها ذات القانون بأنه: (استوفى الشكلية القانونية التي نص عليها الدستور في مجلس النواب وذلك بالموافقة عليه بالأغلبية البسيطة)، كما أوضحت المحكمة (أن هناك فارق بين تشريع قانون ينظم كيفية المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية وهو يسن بأغلبية الثلثين وفق المادة (٦١/ رابعاً) من الدستور، وبين تصديق المعاهدة بقانون ويسن في هذه الحالة بالأغلبية البسيطة).

أما في الدعوى (١٠٥) وموحدتها

بادئ ذي بدء، كمواطن عراقي مع إلغاء اتفاقية (تنظيم الملاحه البحرية في خور عبدالله) للمصادق عليها بموجب القانون رقم (٤٢) لسنة ٢٠١٣، لما تضمنت الاتفاقية من ظلم للعراق ومحاباة للجانب الكويتي. لكن من الناحية القانونية نجد أن المحكمة الاتحادية قد فتحت باباً للجدل السياسي والقانوني في قرارها بالدعوى المرقمة (١٠٥) وموحدتها ١٩٤/ اتحادية /٢٠٢٣) حينما عدلت عن قرارها السابق في الدعوى رقم (٦١/ اتحادية/٢٠١٤).

إن إن موضوع كلا الدعوتين لعامي 2014 و 2023 كان واحدا بخصوص (الطعن بدستورية القانون رقم ٤٢ لسنة ٢٠١٣ الخاص بالمصادقة على اتفاقية تنظيم الملاحه البحرية في خور عبدالله)، لكن التبريرات الدستورية الواردة في كلا الدعوتين يقفان على خطى نقيص، ولا يمكن تبريرها بعمد العدول المعلق لتفعيله على عدم المساس باستقرار المركز القانوني والحقوق المكتسبة وفقاً لنظام المحكمة الداخلي، لا سيما اذا ما أخذنا بنظر الاعتبار تلك المركز والحقوق بعد مرور (10) سنوات على مصادقة القانون المذكور ونشره في جريدة الوقائع العراقية بالعدد (4299) في 25/11/2013).

تبريرات المحكمة في تلك الدعوتين، حيث كان رد الدعوى

## تحالفات مشتعلة؛ تصاعد التوترات بين الأحزاب المشاركة في الانتخابات

علي نجم العبدالله

من التوترات والتغيرات في الأوضاع مع ذلك، يمكن للتوترات أيضاً أن تكون جزءاً من عملية الديمقراطية، إذ يعكس الاختلاف والمنافسة بين الأحزاب - في بعض الأحيان - التنوع وحرية الرأي، ويمكن أن يدفع الأحزاب لتحسين أفكارها ومنصاتها لجذب المزيد من الناخبين. بالإضافة إلى ذلك، قد تولد هذه التوترات مزيداً من الوعي السياسي بين الناخبين وتشجعهم على المشاركة في العملية الانتخابية.

في الختام، يجب أن نتذكر أن تصاعد التوترات بين الأحزاب في الانتخابات هو ظاهرة طبيعية في الأنظمة الديمقراطية، إنها تحفز التحسين والتغيير، وتعكس حقيقة وجود رؤى متعددة لبناء المستقبل. وعلى الرغم من التوترات من الضروري أن تعمل هذه الأحزاب على التوافق والتفاهم من أجل الحفاظ على وحدة التحالف وتحقيق تطلعات الناخبين بشكل فعال.

في بعض الحالات، يمكن أن يتسبب التوتر بين الأحزاب في تفكك التحالفات السياسية المشكلة قبل الانتخابات أو حتى أثناءها، إذ يصبح السعي لتحقيق مصالح كل حزب على حساب المصلحة العامة المشتركة التي تجمعهم في الأصل. يمكن أن تأخذ الخلافات في توجهات السياسة العامة، أو حتى السجلات الشخصية بين القادة والمرشحين، حيزاً أكبر من الانتباه وتؤثر على استقرار التحالف.

ومن حيث التأثير، يمكن أن يكون لذلك تأثيرات متعددة على المشهد الانتخابي، وقد يكون لتوترات القوى فرصة لتغيير الديناميات السياسية وإدخال أصوات العامة الجديدة في الساحة. وأيضاً قد يساهم التصاعد في تقوية أحزاب صغيرة تنبذ التوترات، وهذه الأحزاب قد تكون بديلاً للناخبين الذين يبحثون عن استقرار التحالفات. كما قد ينتج التصعد فرصة لتشكيل تحالفات جديدة تستفيد

من التوتر والصدامات بين الأحزاب المختلفة، وتتوحد أسباب هذه التوترات، منها: الاختلاف في الرؤى والأولويات، والمنافسة على الناخبين، والتوجهات السياسية المتباينة. علاوة على ذلك، تتأثر التحالفات أحياناً بضغوطات خارجية، مثل تأثيرات وسائل الإعلام والعمليات المشتركة، وستعود الى الواجهة إشكالية طبيعة تواجد القوات الامريكية في العراق، وما سيثيره ذلك من مواجهات عسكرية معها من قبل بعض الفصائل او المجاميع المسلحة الأخرى.



# جامعات تصنع عقولا متفوقة

### لطفية الدليمي

## الاعمال الكبيرة التي ترثقي بحياتنا هي صناعة نخبيين فكرا وعلما وقدرة تقنية

ويُعدّ نظّر فلسفيا. من يستمرثون العيش العادي ولم يتعلّوا للثبات العالية ومغادرة المحضن الرخو الخالي من الأعباء والمسؤوليات لن يصنعوا فأرقا نوعيا في الحياة، ولن يكونوا شواخص نخبوية معلّمة بمسحقات الامتياز والجدره.

كل الاعمال الجيّده التي تُعلي شأن الحياة تتفردّ بميزة نخبوية وإلّا فقدت امتيازها النوعي الذي يُعليها عمّا سواها من الاعمال.

هذه قاعدة لاأفئنا نختلف بشأنها.

النخبوية Elitism بهذا الفهم هي القدرة على صناعة انعطافة نوعية في حياة البشر، وهي أبعد ماتكون عن الامتيازات الموروثه. النخبوية لاتعني تفرد الامتلاك وعظمته بل تعنى صناعة شيء وتخليقه من محض أفكار قد تبدوا لأخرين أفكارا عابره مثل سواها. النخبوية بمعناها الدقيق جيد وفكر وتعب. هنا يجب لنا أن نساءل: كيف تصنع النخب؟ جوابي الواضح والمباشر: النخبوية صناعة شخصية خالصة. لأحد سينشارك في مسعاك النخبوي. أنت تشق طريقك بجهدك وتعبك؛ لكنّ هذه ليست كل الحكاية. هناك عوامل مساعدة للنخبوية أهمها: السياسات الحكومية. نحن في نهاية الامر لسنا أفرادا نعيش في كهوف معزولة. ثمة قوانين تحكمتنا وتحزّك في اطرها الناظم، وهذه القوانين نتاج سياسات حكومية تقودها رؤية فلسفية سياسية واقتصادية. دعونا لانوغل كثيرا في الكلام العام المرسل ولنتخذ من وقائع محدّدة مصاديق لما يزيد من رؤى وشواهد وأمثلة على سياسة صناعة النخبه.

### هل صناعة النخب اقرار بالداروينية الاجتماعية؟

الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة العظمى المتفردة في العالم؛ لكنّ هذا لايعني أنّ نظلها هي الأجود والأعلى والأفضل في العالم. ربما سيندهش كثيرون منا لو علموا أنّ النظام التعليمي الأمريكي ما قبل الجامعي هو نظام أبعد مايكون عن الجودة، وهو غير قادر على المنافسة مع نظيراته من نظم التعليم الصينية واليابانية والسنغافورية والكورية. هذا ماتشهد به نتائج المسابقات العالمية في الرياضيات على سبيل المثال؛ النظام التعليمي الأمريكي لايبهّم كثيرا بمعايير الرفعه الاكاديمية، وطلبة المدارس الأمريكية بالكاد يستطيعون إتقان متطلبات التعبير باللغة الانكليزية وقواعد الحساب، أو – باختصار – المتطلبات التي تجعل الشخص يعاير صفة الانسان الأمسي illiterate. هذا ما يزيد السياسة التعليمية الأمريكية؛ لكنّ الامر يختلف تماما عن النخبوية. تقترب من الدراسات العليا في الجامعات الأمريكية التي تُعدّ المنصع الأساسي للنخب الأمريكية والعالمية في شتى الحقول المعرفية. كيف يمكن فهم هذه الاشكالية؟

يرى الأمريكيون أنّ الموارد الرأسمالية المتاحة هي محدودة دوما مهما تعاظمت، ولايصحّ هدرها في غير مواردها الصحيحة. همّ لايعولون كثيرا على الحشود الكبيرة لأنهم يعملون على الانتعاش الفسودي في

# كيف تنشئ قارئاً

### باميلا باول وماريारوسو ترجمة: رديم العامري

منذ اللحظة الأولى التي تعرف فيها أنك بانتظار قدوم مولود جديد، ستتهال عليك الرسائل التي توصي بك بأمهية القراءة لطفلك. وهذا ليس وجيهه، بعدما بُنّنت باللائل القاطعة منافع القراءة في كل مرحلة من مراحل نمو الطفل. أيضا، ومن حسن الحظ، إن تربية طفل قارئ هي عملية ممتعة ومُجزية وسهلة.

**ابدأ معهم من عمر مبكر:**

أولا، عود نفسك على القراءة؛ إذا سمحت للقراءة أن تُثَلت منك بسبب مشاغل الحياة، فالآن هو الوقت المناسب للعودة إليها. افسح المجال وخصص الوقت لقراءة الكتب بنفسك أولا، ولقراءة الكتب لطفلك ثانيا. لأنك إذا أردت أن تربي قارئاً عليك أن تكون أنت نفسك قارئاً.

ثانيا، ضرورة كتب الأطفال: قد يخطئ على بالك أنك لست بحاجة إلى قراءة الكتب لطفلك إلى أن يكون بمقدوره المشي على الأطل. وهذا ليس صحيحا.

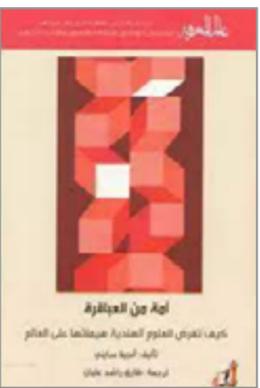
فحتى الأطفال الرضع والموليد الجدد ينتفعون من تجربة سماع القصص، كما أنهم لا يشكون من نوك في اختيار الكتب. لذا عليك أن تستغل الوضع، واليك كيفية القيام بذلك:



جواهر لال نهرو



جانتينار بوش



غلاف كتاب (أمة من العبارة)

تاريخ النوع البشري لاتصنعه سوى نخبة صغيرة؛ لذا فإنّ التعليم ما قبل الجامعي هو إختبار يراد منه منصفاء نخبة محدودة لها القدرة الذهنية والمعرفية وشغف البحث والتفكير. هذه النخبه هي التي تتوجه لها الموارد الكبرى في الدراسات العليا وبأشكال عديدة منها: المنح والزمالات ودراسات الدكتوراه وما بعد الدكتوراه... إلخ.

السياسة التعليمية الأمريكية ميدان تطبيق واسع النطاق للداروينية الاجتماعية في ميدان تصنيع من هو قارئ على الانضمام لنادي النخبه؛ أما غير القارئ فلاخيار أكاديمية أو مهنية متفردة سيكون بوسعك دوما الإبحار في لجة المصاعب كيهذا كانت، وفي النهاية لن تكون الدراسات العليا أو

التحديات التقنية سوى ميدان تجمع لأفضل العقول وأكثرها قويا. هذا بعض ماضع التفوق الأمريكي رغم سوء وهشاشة مظاهر كثيرة في الحياة الأمريكية.

الأسوييون يعيدون عن تطبيق السياسات التعليمية المخطوية على نزعة داروينية واضحة. همّ مضانون لوجهة نظر الداروينية الاجتماعية لأنهم يرون أنّ رعاية الدولة يمكن أن تنشئ قارفا في القدرات التي يمكن

أقرأ بصوت مسموع، وبشكل يومي؛ أقرأ أي كتاب. إذ بوسعك قراءة أي شيء للطفل المولود حديثا ككتب الطبخ أو الروايات الديستوبية، أو حتى دليل الأبوة. لا يهم مضمون الكتاب، فما يهم هو صوتك، وإيقاع النصح والكلمات بحد ذاتها. وقد أظهرت الأبحاث أن عدد الكلمات التي يتعرّض لها المولود لها تأثير مباشر على نمو الطفل اللغوي

وقدرته على القراءة والكتابة. ولكن هناك جانب عليك الانتباه إليه، وهو أنه يجب على اللغة أن تكون حية، شخصية، وموجهة إلى الطفل. إن تشغيل تلفاز أو كتاب صوتي لا يعود بالفائدة المرجوة. وبالطبع فإن قراءة كتب الأطفال التي ستكون جزءا من مكتبة طفلك بصوت مسموع تُعد بداية جيدة. ولكن لا تكن محدودا، واحرص على الاستمتاع.

استخدم حواسك: الأطفال الذين يُقرأ لهم يتعلمون أن القراءة ممتعة ويمكن أن تنطوي على تشغيل كل الحواس، ملمس الورق بين اليدين، رائحة الكتاب، المتعة البصرية في الاطلاع على الرسوم، صوت الأيوبون. جرب: الكتب المخزفة على وجه الخصوص، فهي مفيدة في تطوير حاسة اللمس لدى

طفلك.

انتبه لجمهورك: فليكن هناك تواصل بصري بينك وبين طفلك. ولكن لا تبحث عن ردة فعل معينة. قد يبدو الأمر أن الأطفال لا يستمعون، لكنهم في الحقيقة يتشربون التجربة. كما أن النمط



معهد التقنية الهندي IIT

الجامعات العالمية منذ عقود بعيدة؟ كان هذا السؤال محفزاً لي للبحث في تاريخ نشأة هذا المعهد، واهتديت بعد وقت إلى كتاب رائع عنوانه عقل ويد: ولادة MIT Mind and Hand: The Birth of MIT

### معهد MIT أنموذج نخبوي

ناقش كثير من منظري ستراتيجيات التنمية البشرية والاقتصادية العوامل المغضبة إلى إرتقاء البلدان وعلو شأنها وتعظيم مساهمتها في التقدّم البشري العالمي، واتفق هؤلاء أنّ التعليم يمثل حجر زاوية عقلية تتقدّم على كل العناصر الأخرى، والتعليم هنا هو التعليم ما قبل الجامعي والجامعي (في مرحلة الدراسات الأولية والعليا)، من مصاديق هذه الرؤية أنك يندرن أن تجد بلدا أحرز شوطا عاليا في ضمائر التقدم من غير أن تكون له مؤسسات تعليمية مشهودة بسمعتها العالمية التي جعلت منها أيقونات حقيقية تمثل رافعات نهضوية شامخة، والامتثلة في هذا الميدان كثيرة؛ جامعتا أكسفورد وكامبردج في بريطانيا، جامعتا غوتنغن وهايدلبرغ في ألمانيا، جامعتا السوربون وباريس في فرنسا، وجامعات هارفرد وبرينستون وبيبل وبقية جامعات النخبه الأمريكية.

من الأمور المحرّكة لشغفي – مثلما أحسبه سيجرّك مكانم شغف كثيرين مثلي – أن يقرأ المرء تاريخ نشوء فكرة الجامعة، وكيف تطورت المؤسسات التعليمية من مدارس لاهوتية لتعليم الدين والانسانيات واللغات الكلاسيكية والأداب حتى بلوغها هذا الطيف الواسع من الجامعات في عصرنا الحالي. يمكن في أقلّ تقدير القول أنّ تاريخ تطور فكرة الجامعة إنما يمثّل قراة تاريخ التغييرات التي طرأت على الفكر السياسي والمجتمعي فيما يخصّ صناعة الدولة ومؤسساتها، وليس أدل على هذا – كمثال

واحد فصب – من المناقشات العميقة التي طالت كافة النخب وصانعي السياسات الأمريكية، والتعليمية منها بخاصة، عقب نجاح الاتحاد السوفييتي السابق في إطلاق أول قمر اصطناعي إلى الفضاء، وتكرزت المناقشات في حينها على التغيرات البيئية العميقة التي يجب أن تحصل في ميدان تعليم بوش Vannevar Bush الذي عهدت إليه مسؤولية تنظيم الجهد العلمي والتقني

الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية، كما كان مسؤولاً عن تنظيم هذا الجهد بعد نهاية الحرب عبر عمله مستشارا لعليا للرئيس ترومان.

**الهند مستوى الامة نخبوية على**
لن نجافي الحقيقة إذا قلنا إن الإيديولوجيات

العربية التي تمثّلت في عناوين حزبية عريضة فشلت فشلا نريعا في التعامل مع مخرجات العلم والتقنية مثلما فشلت في صناعة نخبة متقدمة على كافة الصُعد؛ لذا صار علينا أن نبحث عن مخرج مناسب من عنق هذه الرّجاجة (الحزبية) والإنطلاق الحرّ نحو فضاء التجارب الناجحة، ولإبلاس من تمثّل بعض التجارب التي سبقتنا وأثبتت بالدليل الملموس رياديتها وتأثيرها في خلق انعطافات مؤثرة في حياة شعوبها والعالم أجمع.

أمسى وادي السليكون في كاليفورنيا علامة فارقة في عصرنا هذا على الصعيدين التقني والأيديولوجي: أما التقني فهو لكون وادي السليكون تطور من مرفق تقني بسيط إلى مطبخ تقني هائل يجري فيه تجريب كل التقنيات الثورية الجديدة وبخاصة في ميدان الإتصالات والمعلوماتية، وأما الجانب الأيديولوجي فيعود لكون وادي السليكون صار مثالا للكيفية التي تتعشق بها الأفكار العلمية المستحدثة مع التطبيعات غير المسبوقة بطريقة مؤثرة على الصعد كافة – السياسية والاقتصادية والمالية – بحيث لم يعد ثمة إمكانية لتخليق أيديولوجيات بعيدة عن الفضاء العلمي والتقني كما كان الأمر في العقود الماضية من القرن العشرين. تجربة الهند مثال يمكن توظيفه؛ هذه المئات من ملايين البشر الذين وُصفوا بأنهم (أمة من العبارة) (بحسب عنوان كتاب صدر عن سلسلة (عالم المعرفة) الكويتية يحكي عن التجربة الهندية في كيفية وضع بصماتها المميزة على معظم فواصل سوق المعلوماتية العالمية، وقد بلغ الأمر أن تصبح معظم الشخصيات القيادية في المفاصل التقنية العالمية هنودا ذوي إكارات إدارية وتقنية عالية.

كيف حصل الامر؟ بالرؤية القيادية المستقبلية المتقدمة للراحل (نهرو) الذي عرف الأهمية الاستراتيجية لصناعة النخبه الأكاديمية والتقنية؛ فعمل على تأسيس مؤسسة تعليمية نخبوية هي معهد التقنية الهندي IIT ليكون نظيرا

لمعهد MIT، كما ساهم في تأسيس مركز تقني في مدينة (بنغالور) شبيه بموازي السليكون الأمريكي في ولاية كاليفورنيا، وقد ساهم المركز الهندي في تدريب الآلاف من الكفاءات العالية التي شاركت في إطلاق مارد الإقتصاد الهندي ونقله إلى مصاف الإتصادات العالمية العملاقة.

### خلاصة: العلم يصلح ماخرّبته الأيديولوجيا

ثمة فسحة من الوقت نوما لن يسعي للفرادة والتميّز بوسائل حقيقية بعيدا عن الرّعيق الأيديولوجي. يمكننا تخليق قاعدة نخبوية على صعيد التعليم وبخاصة في ميدان التقنية الرقمية حيث يمكن للنخبه الرقمية Digitocracy إحداث فارق نوعي سريع ومشهود على الأرض في طبعة الحياة اليومية. كل ماتحتاجه النخبه الرقمية هو الشغف الذي يعزز إرادة التغيير وقلب موازين القوى في وقت قصير.

أظن أن منطقة الخليج العربي باتت تمثل الجهة الريادية التي يمكنها أن تصبح ميدان اختبار حقيقيا لمغايل تأثير صناعة النخبه في الإرتقاء بالحياة العربية وجعلها فعالا حقيقيا في الخريطة العالمية خلال السنوات القليلة المقبلة.

# ثقافة

العقد (5508) السنة الحادية والعشرون – الأربعاء (13) آب 2023

## مرساة

■ **حيدر المحسن**

## ما قبل الرواية

في إحدى ساحات دمشق، وعلى مقعد من حجر، وحيداً وغريباً وجائعاً، كتب غائب طعمة فرمان قصص مجموعته الأولى (حصيد الرّحى) عام 1954، وفيها يجد القارئ ما يمكن أن ندعوه الخطوة المتقدّمة الأولى في فنّ القصّ العراقي، وقد ولدت في المنفى، وكان فرمان مُطاردًا في أثناء كتابتها بالبحرّ أو بإبلاط من قبل شرطة الحكم الملكي الهاشميّ الدستوريّ الوطنيّ المباد...، ولك أنّ تختار من هذه الصفات بما يلائم تفكيرك ويوائم اعتقادك.

ما قدّمه عبد الحقّ فاضل، الأديب موصليّ الأصل بغداديّ النشأة، في كتابه (مزاح لا أكثر) عام 1940، بمكنا عدّه المحاولة الجادّة الأولى في صنع مجموعة قصصية عراقية تمتلك القدر الكافي من شروط فنّ السرد. نشر محمود أحمد السيّد وجعفر الخليلي وذو النون أيوب كتبًا قصصية في زمن قريب من هذا العام، لكنها كانت

تمارين في الكتابة السردية، ولا يمكننا حجز مكان لها مع (مزاح لا أكثر).
للروائي ساراماغو عبارة شهيرة: "أنا لا أكتب فقط، بل أكتب ما أنا عليه". بعد مجموعته القصصية الثانية (مولود آخر) اتّجه غائب طعمة فرمان إلى القصة الطويلة، وهكذا جاءنا بما يعده النقاد الرواية العراقية الأولى: (النخلة والجيران) عام 1966، ثمّ تالتت أعماله: (خمس أصوات) و(المخاض) و(القربان) وكلّها كتّبت بعد ارتحاله إلى بلاد السوفيات، وكان قد تأثر كثيرا بذلك المناخ الغاربي، شيئا فشيئا وسنة إثر أخرى وعقدا بعد آخر، إلى أن جاءت رواياته الأخيرة (المرتجى والمؤجل) و(الأم السيّد معروف)

و(المركب) وفيها شميم بلده الأول وقد تلاشى، تقريبا.
درج النقاد في العراق على تسمية فرمان بالرّوائي الواقعيّ، والحقيقة أنّ المرء يحار في وصف قصصه الطويلة، هل هي روايات بدائية، أم أنّه كان يؤرّخ للرّمان الحقيقيّ كما يمكن أن ندعوه بما قبل الرواية، وميزة هذه أنّ الكاتب ينشغل طوال الوقت في نحت شخصياته إلى أن يجعلها مثلنا، كأنثات من لحم ودم، فهي إنن مخلوقات تعيش في الواقع، وتموت تماما كما يموت البشر. لو أخذنا العمل السرديّ الأوّل في الوجود، وهو ملحمة كلكاش، للاحظنا مقدار الجهد الذي بذله المؤلّف كي يجعل شخصوه لا ينتمون إلى الواقع مئة بالمئة. كلكاش إله من البشر، وأكيدو حيوان منم، وخمبايا هو الوحش، وامرأة الحانة تببع الخمرة ومهها الحكمة الخالدة، جميع هؤلاء ينتمون إلى البيئة التي نعيشها، لكنهم يدللوننا في الحقيقة أكثر منا.

اكتملت القصة القصيرة بشروطها الفنية لدى عبد الحقّ فاضل، بالإضافة إلى قاصّ موصليّ آخر هو يوسف متي، فهما راندا القصة القصيرة في العراق، وكانت جهود الباقرين (الخليلي ومحمود السيّد الضي) متواضعة للغاية، أما غائب طعمة فرمان فإنّ خطوته في فنّ النصح كانت عظيمة، وهذا ما يحسّب له. صار التآليف القصصي بين يديه إيمانا قبل أن يكون هواية، وتجربة في تاريخ الإبداع وليست عملا تقريبا منشؤه الصدفة أو الحادثة أو غير ذلك مما يظهر كل يوم، ويفنى في اليوم نفسه. كما أنّه أوّل من كتب الرواية بشكلها البدائيّ، إن صحّ التعبير، وهو صاحب الحنين إلى الأرض، فلم يجد قلمه لرحف عن غير أهله وناسه، وإن جاءت الرّيح بما لا يشتهي البراع، ويبقى الإخلاص هو المسألة المهمة، لكنها ليست الأهمّ.

عندما نعيد قراءة قصص عبد الحقّ فاضل الآن نراه متطورة للغاية، إذا أخذنا بالحساب زمن تأليفها، ويقف دونها ما يأتي من براع أشهر كتّاب القصة في الوقت الحاضر، كما أنّه كتب رواية (مجنونان) عام 1958 بالإضافة إلى عمله الدبلوماسي، بأعمال الترجمة والتآليف اللغوي، وانشغل فرمان هو الآخر بالترجمة عن الروسية، كما أنّ هناك تشابها في نوع المهوية والعاطفة الإنسانية بين الإثنين، وهاتان هما عدّة الأديب في العمل، ويتمائل الكاتبان كذلك في حسّ الإنتماء إلى أرض الوطن رغم الابتعاد عنه، ومع أنّ الجمع بينهما في صفحة واحدة يحدّ تعنفا في الرّأي، لكنّ القلم سار في هذه الطريق، وكانت له وجهة يقصدها...



درج النقاد في العراق على تسمية فرمان بالرّوائي الواقعيّ، والحقيقة أنّ المرء يحار في وصف قصصه الطويلة، هل هي روايات بدائية، أم أنّه كان يؤرّخ للرّمان الحقيقيّ لما يمكن أن ندعوه بما قبل الرواية، وميزة هذه أنّ الكاتب ينشغل طوال الوقت في نحت شخصياته إلى أن يجعلها مثلنا، كأنثات من لحم ودم.

فقمّ بسؤاله عما يراه في الرسومات، فمّ بالثأشير على الرسومات ودع طفلك يشرح أو يروي ما يحدث. وسّع عالم طفلك: يبدو الأطفال أحيانا عالقين في كتاب معين لا يعجبك، لا تحرم طفلك من الكتب التي يجدها، بدلا

من ذلك، حاول توجيهه إلى كتب أخرى. والأهم من ذلك، لا تخش من تعريض طفلك إلى مواضيع لا يملك سياقاً معيناً لها. فكل المواضيع، حتى الجيولوجيا وتاريخ الفن والثقافات المختلفة، يمكن تجزئتها إلى أجزاء صغيرة وجعلها مثيرة للاهتمام إذا ما عبرت عن كتاب أطفال رائع، جرب: قد يجذب الأطفال في سن معينة إلى القصص التي تصور بطلا من جنسهم. وهذا الأمر لا ينطبق على الأطفال الرضع. لذا استغل هذا الوقت لتعرضهم إلى قائمة متوازنة من الشخصيات.

اختر كتباً متنوعة: كل الأطفال بحاجة إلى رؤية انعكاس أنفسهم في الكتب المصورة من حولهم. إذا كان طفلك من أقلية عرقية أو إثنية، فابحث عن كتب تصور أطفالا يشبهون طفلك، إذ أصبح من الأسهل اليوم الحصول عليها. ينتفع الأطفال البيض من الكتب التي تظهر أطفالا ذوي ألوان بشره مختلفة عنهم ومن أعراف مختلفة. كل الأطفال بحاجة إلى قراءة كتب تعرض ثقافات مختلفة متعاشية في مجتمعاتنا. إن تعريض طفلك لتنوع في الكتب يجعله مهيا للحياة في عالم متوَع.

عن النيويورك تايمز

على علاقة إيجابية مع الكتب تستمر مدى الحياة.

ضع في حسابناك:

القراءة فعل يمكن القيام به على مدار اليوم. القراءة قبل النوم هو روتين معتاد يقوم به أهل الأطفال الرضع، إذ ليست هناك من طريقة أفضل لجعل طفلك المغمم بالطاقة يسترخي قبل النوم. احرص على أن يكون الجو المحيط هادئا، لا تتسرع، واختر كتابا ينتهي بمشهد الخلود إلى النوم، وهناك الكثير من الكتب التي تنتهي على هذا النحو بشكل استراتيجي. مع ذلك، أقرأ لطفلك في النهار أيضا. فقراءة كتاب مع طفل يُعدّ أحيانا أفضل طريقة – بل وفي بعض الأيام الطريقة الوحيدة – لجعله يبدأ ويركز. اجلسا معا، واستمتعا بهذه اللحظات من التواصل أثناء النهار.

عرّف طفلك على ذوقك الخاص في الكتب: أنت تقرأ منذ وقت طويل، وبالتالي فقد صار عندك إحساس معين متعلق بكتب البالغين التي تحبّ قراءتها. والآن، بعدما صرت والدا، صارت عندك فرصة لإعادة استكشاف ما تفضّله من كتب الأطفال. أخرج كتبك المفضّلة القديمة، ولكن ابحث أيضا عما هو جديد ويلفت انتباهك في المكتبات ومنازل الأصدقاء. إليك خير مفرح: إن أفضل كتاب ورسمي كتب الأطفال يسعون إلى إرضاء جمهورهم من البالغين أيضا. جرب: عدل النصوص كما تشاء. فالعديد من كتب الأطفال



والروتين والعادات اليقظة التي يتم تأسيسها اليوم ستستمر مدى الحياة. ادفع طفلك للأحدث: يبدأ الأطفال في إصدار الأصوات كاستجابة للقراءة. ولهذا السبب فإن العديد من كتب الأطفال تحتوي على كلمات غير مفهومة كأصوات الحيوانات، ذلك بسهولة ترتيبها وتقليدها بالنسبة للطفل. جرب: إذا حاول طفلك إصدار صوت، استجب له. قد لا يكون الصوت مفهوما بالنسبة لك، لكنه على أية حال نوع من أنواع التواصل بينكما. هناك خط مستقيم يمتد بين هذه اللحظة والأطفال لا يستمعون، لكنهم في الحقيقة يتشربون التجربة. كما أن النمط

## اقرا

### الصراع

صدرت حديثاً عن دار "المدى" ترجمة عربية للرواية القصيرة "الصراع" للكاتب الألماني باتريك زوسكيند، صاحب الرواية الشهيرة العطر. تروي "الصراع"، حكاية لقاء حول طاولة شطرنج بين رجل مُسن يُعد من بين المرادين المعتادين لطاولات لعب الشطرنج العمومية في "حديقة لوكسمبورغ" الباريسية، وبين شاب غريب الأطوار يُحرك أحجاره على الرقعة من دون أدنى تفكير. "صراع" ليس فقط نص طريقتي لعب، بل بين أسلوبي عيش وبين جيلين، أمام جمهور لا يتردد في الاستغناء بسرعة عن "تجمه" المفضل. يضم الكتاب رسومات فنية للقصّة منقولة عن الأصل الألماني.



## العمود الثامن

علي حسين

### ثرواتهم وسرقاتنا !!

من على شاشات التلفاز نشاهد رجال أعمال عرب واجانب يتبرعون بمبالغ مالية ضخمة لدعم مشاريع خيرية ، ونقلنا لنا الانباء ان الملياردير الأمريكي وارن ثروته البالغة ٦٥ مليار دولار إلى المؤسسات الخيرية التي تعنى بتطوير التعليم والصحة.. وكنت في هذا المكان قد أشرت قبل سنوات إلى الحملة التي أطلقها بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت تحت عنوان "التعهد بالعبء" التي طالبت المليارديرات الأمريكيين بأن يتبرعوا بنصف ثروتهم للأعمال الإنسانية والخيرية.. وهي بالتأكيد نسخة طبق الأصل من حملة المليارديريينا الجدد "التعهد بالعبء" حيث استطاع مسؤولونا "الأكارم" وبنجاح منقطع النظير تحويل ثروات البلاد إلى جيوبهم الخاصة .

طبعاً، هناك فرق بين ثروة الأمريكي وباقت وزميله غيتس التي يهبونها للفقراء العالم وبين ثروات أغنيائنا الجدد الذين ينفون بها اقتصاد الدول التي يحملون جنسياتها من خلال حسابات سرية لا يعرفها إلا الراسخون في العلم، فالمليارات التي تبرع بها ساوريس أو غيتس جاءتهم من استثمارات ومشاريع أقاموها في بلدانهم ودرت عليهم الثروة، أما ثروات ساستنا فقد جاءت من خطب رنانة ومناورة وانتهازية وفساد مالي، وشعارات طائفية.. ولهذا نحن ننظم أنفسنا إذا حاولنا أن نلبس ثوباً ليس ثوبنا، أو أن نحاول تقليد ساوريس أو غيره، فنحن أمة علمت الناس القراءة والكتابة والفروسية وأيضاً كيف ينتهب مال المدارس والكهرباء والصحة والحصة التنموية في وضع النهار..

لا نتصور أن عقلاً واحداً يمكن أن يطلب من فلاح السوداني وأهيم السامرائي أو مشعان أو حنان الفتلاوي وقبلهم المئات أن يتبرعوا بجزء من غنائمهم لضحايا الإرهاب، أو أن يقرروا إنشاء صندوق لدعم مهجري الموصل وتكريت والأندلس.. فكيف تطلب من صاحب الثروة الحرام أن يفعل خيراً.. وكيف تطلب من مسؤول استغل وظيفته لمنفعة الشخصية أن يوقف مالا من أجل أبناء جلدته؟! انظروا أين نحن بعد ٢٠ عاماً من الكلام عن التغيير ورفض التدخل الخارجي والمؤامرة الكونية وتأسيس نظام ديمقراطي لعراق جديد من ٢٢٨ محافظة تسمى كل واحدة باسم نائب، حتى نقيم بعدها الأفراح ابتهاجاً بعرض الديمقراطية وتنفيذاً لوصية السيد إبراهيم الجعفري التي أوصانا بها مشكوراً في آخر خطبة ملحمية له: "لبد أن نسحق عيدا، وننغالي على كل الجزئيات".

في كل يوم أعيد على نفسي سؤالاً واحداً: ترى لماذا يندب التغيير في بلدان العالم وروداً للبهجة والاقبال على الحياة، بينما تجول في هذا البلد المظلم "العراق" إلى سحُب من الكآبة والخوف من المستقبل الجوهل... لانساف الطبقة السياسية في العراق لم يشغلها مستقبل الناس ولا احتياجاتهم بقدر انشغالها بمعارك المحاصصة الطائفية والانتهازية السياسية

ان "العراق بحاجة الى منجز مسرحي وسينمائي تراكمي، أكثر من حاجتنا الى مهرجانات نصرف عليها الملايين، اموال المهرجانات نستثمرها بصناعة المنجز". وهناك من ابداه بالرأي مثل المخرج السينمائي مهند حيال الذي قال "نحن بحاجة الى مئات الافلام والمسرحيات والمسلسلات لكي نخلق تراكماً يؤسس لما هو قائم لا أكثر ولا أقل".

الرواية لطيفة الدلّيمي ايضاً كان لها رأي بهذا الصدد، إذ قالت "بلد يقيم مهرجانات للسينما وهو يفكر الى بنية تحتية حقيقية للسينما من دور عرض وستوديوهات متطورة تضم المهرجانات تقام في بلدان تنتج والتصوير وغيرها ومؤسسات تنظيمية ومؤلفين متخصصين

منتجين متمرسين، اين هو الإنتاج السينمائي واين دور العرض واين الجمهور واين تقاليد العرض القديمة؟". واضافت "كانت دور السينما في بغداد تبدأ عرض الافلام الجديدة مساء كل اثنين، وتميزت بعض دور السينما باختياراتها الرائعة مثل سينما غرناطة والسندباد وسينما النصر وسينما الخيام وغيرها، اين دور الجمهور العام في مثل هذه المهرجانات؟ هل المهرجانات مخصصة لمجموعة من الضيوف والمدعوين؟ يمكن للاموال التي تنفق على استضافة الوفود وحجز الفنادق وغيرها ان تتكفل بانتاج فيلم بسيط يعرض للجمهور في دور سينما محترمة، المهرجانات تقام في بلدان تنتج في الاقل 50 فيلماً الى 200 فيلم سنوياً، ما يجري عبث في عبث".



١٢ عرضاً عراقياً من مدن العراق المختلفة وتكريم ٢٩ شخصية مسرحية، فهذه طاقتنا الفنان والاكاديمي د.احمد شرجي طرح رأياً نكر فيها القصوى".

## كتاب عن سيرة إيلون ماسك يتناول هوسه وأساليبه القاسية في الإدارة

ويستشهد الكتاب بأمثلة عدة على نوبات غضب إيلون ماسك، الذي يستشيط عندما لا يحقق موقفوه توقعاته وقد لا يتردد في إنزالهم إذا قاوموه.

وتروي شريكة حياة ماسك السابقة المغنية غرايمز للكاتب أن الملياردير ينتقل إلى "الحالة الشيطانية" عندما يعبر عن انزعاجه، معتبرة أنها حالة "تولد الكثير من الفوضى"، ويكشف إيزاكسون أن للفتاة الكندية طفلاً ثالثاً من إيلون ماسك من خلال الحمل لفائدة الغير، فيما لم يسبق للشريرين السابقين حتى الآن أن أفصحوا سوى عن طفلين.

وبنذك، يرتفع عدد أبناء إيلون ماسك الأحياء المعروفين إلى عشرة، بينهم اثنان من مسؤولي في شركته "نيور لينك" تبرع لها بحيوانات منوية.

وينقل الكاتب عن شيفون زيليس، والدة هذين التوأمن المولودين عام ٢٠٢١، قولها إن ماسك "يريد أن ينجب الناس أطفالاً".



الطريقة التي يدير بها الشركات التي يرأسها.

شركته الفضائية "سبيس إكس". ويضيف الكاتب أن ماسك يعتبر أن ما يسمى "فايروس ووك" وهو الجهود الناشطة لتعزيز موقع الأقليات والدفاع عنها، يُنذر بعرقلة استعمار الكواكب الأخرى وخصوصاً المريخ، لأنه "ضد الإنسان عموماً" ويجب "وقفه". ويصف والتر إيزاكسون أغنى رجل في العالم بأنه "طفل كبير" مطبوع بطفولته التي كان خلالها باستمرار عرضة للمضايقات في المدرسة.

ويتحدث إيلون ماسك لكاتب سيرته عن متلازمة أسبرغر، التي شُخصت إصابته بها، وهي من أشكال التوحد، ويعترف بأنها سبب ضعف قدرته "على فك رموز الإشارات اللاغنية" في تعاطيه مع الآخرين.

ويشير الكاتب إلى أن ماسك الذي تعود أصوله إلى جنوب إفريقيا "ينجذب إلى العاصفة والدراما"، ويخضع لتقلبات عاطفية لا يمكن التنبؤ بها "تتجلى في

متابعة / المدى

صدر امس الثلاثاء في الولايات المتحدة، كتاب جديد عن سيرة الملياردير إيلون ماسك، يُظهر رئيس "تسلا" وشبكة "إكس" (تويتر سابقاً) و"سبيس إكس" وهووسا بغزو الفضاء، وصاحب أساليب قاسية في الإدارة مجرداً من أي شعور بالتعاطف.

وخطى المؤلف والتر إيزاكسون، الذي سبق أن أصدر كتب سيرة أخرى حققت نجاحاً، أحدها عن المؤسس المشارك لشركة "أبل" ستيف جوبز (٢٠١١)، بفرصة غير مسبوقة لمقابلة ماسك، إذ كانت له لقاءات في مناسبات عدة مع رجل الأعمال المثير للجدل.

وفي مقتطفات من الكتاب الذي يشكّل اسم إيلون ماسك عنوانه، أوردتها وسائل إعلام أميركية، يلاحظ المؤلف أن لدى رجل الأعمال هاجساً هو رغبته في جعل البشر سكان "كواكب متعددة" من خلال

## 4 كلمات جديدة بينها "ترند" تدخل القاموس العربي

والمصحة اللغوية، والاختصاص بدلالة اجتماعية اكتسبتها من ممارسات الناس في حياتهم الاجتماعية وتفاعلاتهم اللغوية اليومية.

وأجاز المجمع كلمة "ترويسة" وتعني كلمة رئيسة أو عنوان رئيسي يُذكر في رأس الصفحة لإبراز مضمون ذي أهمية خاصة، وهي مألوفة في الكتب، والمعاجم، والصحف والمجلات.

ونكر المجمع أن ترويسة العنوان تتضمن اسم المؤسسة ومكانها وما يتصل بها من معلومات خاصة، مثل رقم الهاتف والفاكس

والنور، وليس عن داء، وإنما هو استرخاء ونزوع إلى الضعف.

في سياق متصل، أجاز المجمع كلمة "الترند" المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي التي تعني موضوعاً ساخناً جديداً يُثار على منصات مواقع التواصل، فينتشر بسرعة في فترة زمنية قصيرة، ويتمّ به الجمهور، ويتداولونه بالحديث فيه والتعليق عليه، ويتبادلون الأخبار عنه بكثرة، وقال إن "الترند" كلمة معربة من الأصل الإنجليزي لها وتعني نزعة أو ميل أو موضوعة.

وبالحديث عن سيرة إيلون ماسك، الذي يشكّل اسم إيلون ماسك عنوانه، أوردتها وسائل إعلام أميركية، يلاحظ المؤلف أن لدى رجل الأعمال هاجساً هو رغبته في جعل البشر سكان "كواكب متعددة" من خلال

متابعة / المدى

سمح مجمع اللغة العربية في القاهرة، بإدخال كلمات جديدة في القاموس العربي منها "ترند" و"ترويقة".

وأجازت لجنة الألفاظ والأساليب بالمجمع، كلمة "الترويقة" وهي ما يؤكل ويشرب في الصباح على الريق، وكلمة الترويقة يطلقها حسبما قال المجمع أهل الشام على وجبة الإفطار.

وكشف المجمع أن كلمة "ترويقة" على وزن "تفعيلة" وتتميز بكثرة الاستعمال،

عصر النهضة بقرون، وظهرت في حضارات قديمة وهي ناتج نزوع بشري لتخليق حيوانات مركبة، واعتبر الوضع الأمثل (قمة التحوير) للجسد البشري، وتوصلت اليه الحضارات ربما دون اتصال ثقافي، وشرح: المنظور، والبعدين صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها

## محاضرة لخالد خضير الصالحي عن فيصل لعبيبي

الإبعاد الثلاثة، والتشريح، شكلت موضوعاً (التعبير عن الروح المحلية العراقية المعاصرة) مرتكزا اساسا في التوجهات الأولى للرسم العراقي فنشأت غالبية الجماعة الفنية استجابة لها، وصارت شرطا قليلاً لتحقيق صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها

عصر النهضة بقرون، وظهرت في حضارات قديمة وهي ناتج نزوع بشري لتخليق حيوانات مركبة، واعتبر الوضع الأمثل (قمة التحوير) للجسد البشري، وتوصلت اليه الحضارات ربما دون اتصال ثقافي، وشرح: المنظور، والبعدين صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها

عصر النهضة بقرون، وظهرت في حضارات قديمة وهي ناتج نزوع بشري لتخليق حيوانات مركبة، واعتبر الوضع الأمثل (قمة التحوير) للجسد البشري، وتوصلت اليه الحضارات ربما دون اتصال ثقافي، وشرح: المنظور، والبعدين صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها

عصر النهضة بقرون، وظهرت في حضارات قديمة وهي ناتج نزوع بشري لتخليق حيوانات مركبة، واعتبر الوضع الأمثل (قمة التحوير) للجسد البشري، وتوصلت اليه الحضارات ربما دون اتصال ثقافي، وشرح: المنظور، والبعدين صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها

عصر النهضة بقرون، وظهرت في حضارات قديمة وهي ناتج نزوع بشري لتخليق حيوانات مركبة، واعتبر الوضع الأمثل (قمة التحوير) للجسد البشري، وتوصلت اليه الحضارات ربما دون اتصال ثقافي، وشرح: المنظور، والبعدين صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها

عصر النهضة بقرون، وظهرت في حضارات قديمة وهي ناتج نزوع بشري لتخليق حيوانات مركبة، واعتبر الوضع الأمثل (قمة التحوير) للجسد البشري، وتوصلت اليه الحضارات ربما دون اتصال ثقافي، وشرح: المنظور، والبعدين صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها

عصر النهضة بقرون، وظهرت في حضارات قديمة وهي ناتج نزوع بشري لتخليق حيوانات مركبة، واعتبر الوضع الأمثل (قمة التحوير) للجسد البشري، وتوصلت اليه الحضارات ربما دون اتصال ثقافي، وشرح: المنظور، والبعدين صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها

عصر النهضة بقرون، وظهرت في حضارات قديمة وهي ناتج نزوع بشري لتخليق حيوانات مركبة، واعتبر الوضع الأمثل (قمة التحوير) للجسد البشري، وتوصلت اليه الحضارات ربما دون اتصال ثقافي، وشرح: المنظور، والبعدين صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها

عصر النهضة بقرون، وظهرت في حضارات قديمة وهي ناتج نزوع بشري لتخليق حيوانات مركبة، واعتبر الوضع الأمثل (قمة التحوير) للجسد البشري، وتوصلت اليه الحضارات ربما دون اتصال ثقافي، وشرح: المنظور، والبعدين صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها

عصر النهضة بقرون، وظهرت في حضارات قديمة وهي ناتج نزوع بشري لتخليق حيوانات مركبة، واعتبر الوضع الأمثل (قمة التحوير) للجسد البشري، وتوصلت اليه الحضارات ربما دون اتصال ثقافي، وشرح: المنظور، والبعدين صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها

عصر النهضة بقرون، وظهرت في حضارات قديمة وهي ناتج نزوع بشري لتخليق حيوانات مركبة، واعتبر الوضع الأمثل (قمة التحوير) للجسد البشري، وتوصلت اليه الحضارات ربما دون اتصال ثقافي، وشرح: المنظور، والبعدين صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها

عصر النهضة بقرون، وظهرت في حضارات قديمة وهي ناتج نزوع بشري لتخليق حيوانات مركبة، واعتبر الوضع الأمثل (قمة التحوير) للجسد البشري، وتوصلت اليه الحضارات ربما دون اتصال ثقافي، وشرح: المنظور، والبعدين صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها

عصر النهضة بقرون، وظهرت في حضارات قديمة وهي ناتج نزوع بشري لتخليق حيوانات مركبة، واعتبر الوضع الأمثل (قمة التحوير) للجسد البشري، وتوصلت اليه الحضارات ربما دون اتصال ثقافي، وشرح: المنظور، والبعدين صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها

عصر النهضة بقرون، وظهرت في حضارات قديمة وهي ناتج نزوع بشري لتخليق حيوانات مركبة، واعتبر الوضع الأمثل (قمة التحوير) للجسد البشري، وتوصلت اليه الحضارات ربما دون اتصال ثقافي، وشرح: المنظور، والبعدين صفة الرسم، وهو امر مختلف عن السمات الشكلية في الفنون القومية حيث تكون نتاجاً طبيعياً فرضته ثقافة المجتمعات ووضعها